

مجلس أعلى للنفط برئاسة البرهان وميلاد شراكة مع أرامكو السعودية توجيهات من رئيس الوزراء بصرف متأخرات المعلمين في جميع ولايات البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 8 أكتوبر 2026م الموافق 26 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 751 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

مليشيا الدعم السريع تستهدف منزل وزير مالية النيل الأزرق وبادي يتوعد

جدل حول الاستثمارات الإماراتية والخليجية بالسودان (ص 6)



حملة نوعية بالخرطوم

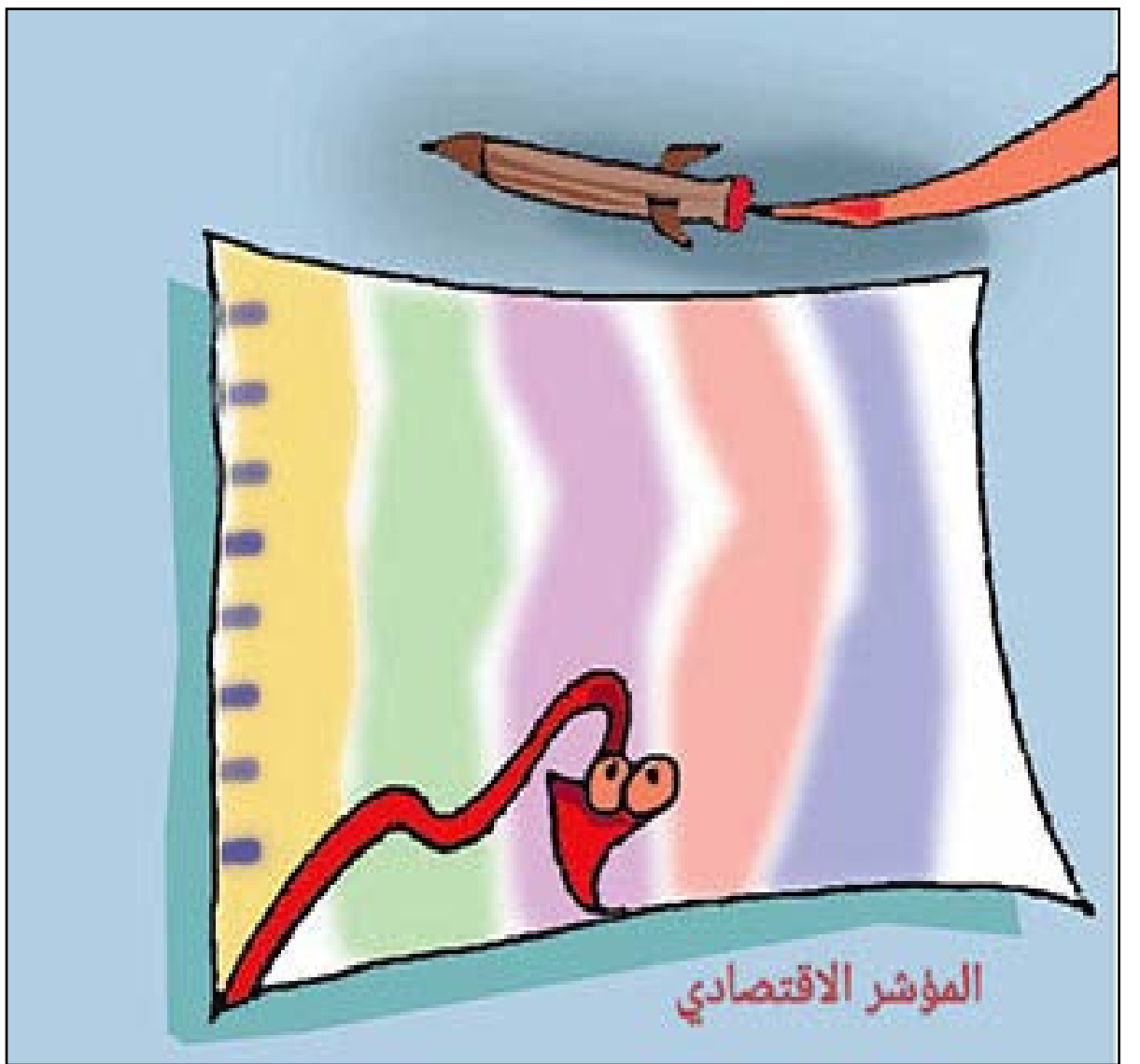


انتظمت بمنطقة وسط الخرطوم أمس حملة نوعية للنظافة وإصحاح البيئة وإزالة المخالفات، استهدفت شوارع الفنادق والمعدات الطبية ووكالات السفر جنوب شارع السيد عبد الرحمن.

5 منع السلاح الأبيض في ولاية الجزيرة..



7 ماذا يحدث داخل أكبر سوق للأسماك بولاية الخرطوم؟



الهلل يوجه خطابا للكاف بشأن الترتيبات الأمنية الخاصة بمواجهة سيداما بونا الإثيوبي

9 قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد



9 بعد.. ومسافة مصطفى أبو العزائم



8 صمت الكلام فائزة إدريس



8 إلى متى يواصل هذا ال(بولس) إرباك المشاهد السوداني؟ عمرو خان



مليشيا الدعم السريع تستهدف منزل وزير مالية النيل الأزرق وبادي يتوعد



الدولة السودانية، واصفاً لجوء المليشيا للمسيرات والطابور الخامس بالدليل على العجز عقب هزائمها الميدانية في مختلف المحاور.

من جانبها، أدانت وزارة المالية بالإقليم الاعتداء الغاشم على منزل الوزير، فيما أشار كارا إلى تاريخ النيل الأزرق في قمع المحاولات العنصرية وشق الصف منذ أعوام سابقة، مؤكداً ثبات القيادة والشعب واستمرار معركة الكرامة لحماية الأرض والسيادة الوطنية.

في أول ظهور له عقب محاولة اغتياله الفاشلة بمنزله في مدينة الدمازين بـ 4 صواريخ أطلقتها مسيرة استراتيجية تابعة لمليشيا الدعم السريع، من وصفهم بالانفصاليين والعنصريين والطابور الخامس بإلحاق هزيمة قاسية بهم وملاحقتهم داخل الإقليم.

وأكد كارا أنه وطاقم حراسته وأسرتهم بخير ولم يصب أحد بأذى، مشدداً على أن هذه المحاولات الغادرة لن تثنيهم عن مواصلة المسيرة في الدفاع عن الوطن وبقاء

أحدثها الهجوم الذي طال منزل وزير المالية بالإقليم.

وأكد بادي أن وثائق المواطنين الميدانية تكشف حجم الجرائم الجسيمة التي تستوجب المحاسبة، مجدداً التأكيد على أن إقليم النيل الأزرق لن ينكسر، ومطمئناً المواطنين بقدرة القوات المسلحة والقوات المساندة على إمساك زمام الأمور وحماية المواطنين وحفظ الاستقرار.

في السياق توعد وزير المالية بحكومة إقليم النيل الأزرق، مولانا عباس كارا،

أعلن حاكم إقليم النيل الأزرق، أحمد العمدة بادي، عن تمكن الدفاع الجوي للواء (194) بالفرقة الرابعة مشاة من التصدي لهجوم بطائرات مسيرة انتحارية أطلقتها مليشيا الدعم السريع واستهدفت مواقع مدنية بمدينة الدمازين عاصمة الإقليم.

وأدان الحاكم بأشد العبارات الاعتداءات الغاشمة للمليشيا التي طالت المنازل، الأسواق، المؤسسات التعليمية، مشيراً إلى أن القصف تسبب في سقوط شهداء وجرحى واستهداف أسر القيادات الحكومية، وكان

وزير العدل يُشارك في القمة الدولية للعدالة بتركيا

والممارسين القانونيين من مختلف أنحاء العالم.

ويتضمن جدول الأعمال مناقشة عدد من الموضوعات المهمة، أبرزها: تطبيق القانون الدولي الإنساني والمبادئ العالمية والمساءلة، وقضايا الهجرة وتقاسم المسؤولية والكرامة الإنسانية، والعدالة على الحدود الرقمية، ومكافحة الجريمة العابرة للحدود، والقانون الجنائي في الفضاء السيبراني.

وصل وزير العدل الدكتور عبد الله درف والوفد المرافق له صباح امس إلى جمهورية تركيا، وذلك للمشاركة في القمة الدولية للعدالة المنعقدة بمدينة إسطنبول في الفترة من 8 إلى 9 أكتوبر الجاري.

وتجيء القمة تحت شعار: «مستقبل العدالة مسؤولية مشتركة من أجل الإنسانية»، بمشاركة وزراء العدل وكبار أعضاء الهيئات القضائية وممثلي المنظمات الدولية

رئيس الوزراء يوجه بتنمية قدرات الكوادر البشرية العاملة في مجال الطب العدلي

التقى السيد رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس اليوم بالخرطوم السيد وزير الصحة دهيثم محمد ابراهيم، وذلك بحضور السيد الأمين العام لمجلس الوزراء علي محمد علي.

وأوضح وزير الصحة في تصريح صحفي أن اللقاء تناول سير تنفيذ مبادرة رئيس الوزراء بشأن (سودان خال من الملايا) والمشروعات المستقبلية المتعلقة بها لتكون المبادرة أحد المحاور الاستراتيجية لمشاريع الدولة في المرحلة القادمة، مبيناً أن رئيس الوزراء وجه باستقطاب الدعم الإقليمي والدولي لاستكمال تنفيذ المبادرة.

وأبان وزير الصحة أن اللقاء تطرق لترتيبات الوزارة بشأن ملف الطب العدلي عبر المجلس الاستشاري للطب العدلي مشيراً إلى أن رئيس الوزراء وجه بضرورة العمل المشترك بين وزارة الصحة والهيئات العدلية في هذا الملف والعمل على تدريب وتنمية قدرات الكوادر البشرية العاملة في مجال الطب العدلي والاستفادة من المنظمات الدولية المهتمة بهذا المجال.

وزير الخارجية يشيد بجهود ولي العهد السعودي لتحسين علاقات السودان مع الولايات المتحدة



والمضي للأمام إذا حدثت بعض الاختلافات هنا أو هناك. وأكد وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محيي الدين سالم، أن الدبلوماسية السودانية تعمل على تعزيز حضور رؤية الحكومة في المحافل الدولية، وتصحيح الروايات غير المتطابقة مع واقع الأوضاع في السودان، مشيراً إلى مؤشرات على تزايد تجاوب عدد من الدول مع الموقف السوداني. وقال إن الحكومة تابعت عقد لقاءات واجتماعات لمجموعات ومبعوثين بتناولون الشأن السوداني بطرق قد لا تتفق مع ما يجري في واقع الحال، ولا تشرك الحكومة كطرف في هذه الاجتماعات، الأمر الذي بادرت فيه الحكومة إلى تقديم رؤيتها سواء كانت عبر مبادرات السيد رئيس مجلس السيادة في بدايات العام المنصرم، أم عبر المبادرة التي طرحها السيد رئيس الوزراء في مجلس الأمن، والتي كانت واضحة جداً وشخصت القضايا بصورة لا لبس فيها. ولفت الوزير إلى أن كثيراً من الدول بدأت تستجيب لرؤية الحكومة السودانية، وفق مؤشرات اعتماد عدد من سفراء الدول الأوروبية وأيضاً عدد من سفرائنا في دول أوروبية، إضافة إلى الوفود من آسيا وإفريقيا التي قدمت إلى الخرطوم، والوفود من مجلس السلم والأمن ومنظمة البحيرات ووزراء الخارجية والمبعوثين، مبيناً أنها مؤشرات للاستجابة إلى الطرح الذي تقدمه الحكومة، والرؤية التي بدأت تصحح بها ما كان يروج له الأعداء، أو بعض من أبناء الوطن الذين باعوا أنفسهم للأجندات الخارجية وكانوا يروجون لسردية «حرب الجنرالين»، أو «من أطلق الطلقة الأولى»، مشيراً إلى أن هذه السرديات موظفة توظيفاً دقيقاً من خلال منصات مدفوع لها أموال ضخمة، وجُند لها الكثيرون ولا يزالون يمررون هذه الأجندة.

أشاد وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محيي الدين سالم، بالجهود الإيجابية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إطار تحسين علاقات السودان مع أمريكا، مشيراً إلى المبادرة التي طرحها سموه وحديثه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هذا الشأن. وأكد في حوار مع وكالة السودان للأنباء، أن الحكومة السودانية ومنذ تلك اللحظة باتت منفتحة مع هذا الطرح الإيجابي مع حكومة الرئيس ترامب، وأن السودان انخرط في ذلك لأكثر من عام، مشيراً إلى وجود إشكالية تتمثل في التعاطي الأمريكي مع الشأن السوداني، ومبيناً أن ذلك يحتاج إلى إعادة نظر من جانبهم، خاصة فيما يُنشر في الإعلام والتصريحات هنا وهناك. وقال إن السودان منفتح جداً للعلاقات مع أمريكا، منوهاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تمثل قوة تتقاطع معها مصالح كثيرة للسودان، الأمر الذي يجعل الخرطوم حريصة جداً على التعاطي معها. وأضاف أن للسودان سفارة نشطة في واشنطن وبعثة دبلوماسية في نيويورك، وأن الجميع يعمل تأكيداً لحرص السودان على بناء علاقات طيبة مع الجانب الأمريكي، موضحاً أن هناك حوارات دائمة وأن أبواب الحوار مفتوحة مع الإدارة الأمريكية. وأشار إلى وجود بطء من الجانب الأمريكي، مؤكداً أن هناك ضرورة لأن يقرأوا الواقع السوداني وما يستجد من أحداث على أرض الواقع، وأن يتعاطوا معها بصورة إيجابية، ومجدداً انفتاح السودان على ذلك. وفي جانب العلاقات مع جمهورية مصر العربية، قال إن للسودان علاقات تاريخية وقديمة مع مصر، مؤكداً أن العلاقة مع القاهرة لا تشوبها شائبة. وأضاف أن للسودان ومصر من الآليات ما يمكن عبره تصحيح المسار

عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر يلتقي وفد شركة مطابع السودان للعملة

التقى عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق مهندس إبراهيم جابر بمكتبه اليوم وفد شركة مطابع السودان للعملة بحضور محافظ بنك السودان المركزي أمينة ميرغني حسن وممثلين عن شركة KBA السويسرية.

وأوضح المدير العام لشركة مطابع العملة السودانية محمود عبد الرحمن مختار في تصريح صحفي أن الغرض من اللقاء التنوير بالترتيبات الجارية بشركة مطابع السودان للعملة لاستئناف العمل بمقرها الرئيسي بالخرطوم بعد توقف دام لثلاث سنوات بسبب الحرب.

وأشار سيادته إلى أن الشركة كانت تباشر أعمالها خلال الفترة الماضية من مواقع بديلة بولايات البحر الأحمر، نهر النيل والولاية الشمالية لافتاً إلى أن الترتيبات تجري الآن بصورة جيدة لاستئناف العمل بمقر الشركة بالخرطوم.

وقال ستيفان باومان ممثل شركة كونينغ أند باور لحلول أوراق النقد «نحن الشريك لمطبعة السودان لطباعة العملة وبنك السودان المركزي منذ عام 1992م. وقد عدنا إلى هنا لمواصلة شراكتنا الممتدة منذ وقت طويل». وأبان ستيفان أن شركة كونينغ هي الرائدة عالمياً في تقديم ما يُسمى بحلول أوراق النقد وتعمل على دعم الحكومات لتأسيس مطابع جديدة محتملة.

رئيس الوزراء يوجه بصرف متأخرات المعلمين في جميع ولايات البلاد



خلال الأيام القادمة. من جانبه أعرب رئيس النقابة العامة لعمال التعليم عن شكره وتقديره لإهتمام معالي رئيس الوزراء بقضايا التعليم وتحسين أوضاع المعلمين، مؤكداً الحرص على بذل المزيد من الجهد بما يسهم في استقرار التعليم بالبلاد.

لعمال التعليم العام الأستاذ عباس حبيب الله، ورئيس الاتحاد المهني للمعلمين السودانيين الأستاذ نزار الشيخ إدريس. وأوضح وزير التعليم والتربية الوطنية في تصريح صحفي أن اللقاء ناقش قضية مرتبات المعلمين ومركزيتها، مشيراً إلى أنه سيتم صرف متأخرات المعلمين في كل ولايات البلاد.

وجه رئيس الوزراء البروفيسور كامل إدريس بصرف متأخرات المعلمين في كل ولايات السودان. جاء ذلك لدى لقائه أمس وزير التعليم والتربية الوطنية د. النهامي الزين حجر بحضور وزير المالية والتخطيط الاقتصادي د. جبريل إبراهيم، ورئيس النقابة العامة

مجلس أعلى للنفط برئاسة البرهان وشراكة مرتقبة مع «أرامكو»

هذا العام، لتأمين احتياجات البلاد من المواد البترولية. وكان رئيس مجلس السيادة كلف في وقت سابق من الشهر الماضي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي بإدارة ملف النفط؛ حيث عمل على ترتيب عودة الشركة السودانية للنفط ومتابعة اعتمادها داخل مجلس الوزراء. ومن المقرر أن يعقد مجلس السيادة اليوم جلسة لإجازة قانون الشركة السودانية للنفط.

كشفت مصادر مطلعة لـ «المحقق» الأربعاء عن تشكيل مجلس أعلى للنفط برئاسة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان. ويضم المجلس كلاً من رئيس الوزراء كامل إدريس، ووزير النفط، ومحافظ بنك السودان المركزي. وأكدت المصادر أن الحكومة السودانية ستعقد شراكة بين الشركة السودانية للنفط وشركة «أرامكو» السعودية أواخر

المليشيا ترتكب مجزرة جديدة في قرى غرب المزروب شمالي كردفان

كشفت مصادر ميدانية لـ «دارفور 24» عن مقتل أربعة مدنيين على الأقل، بينهم طفل، وإصابة آخرين، برصاص قوة من مليشيا الدعم السريع في قرى غرب مدينة المزروب بولاية شمال كردفان، في حادثة قالت المصادر إنها وقعت على خلفية توترات أعقبت دخول الجيش السوداني إلى المنطقة.

وقالت المصادر إن قوة من المليشيا كانت تستقل عربة قتالية من طراز «لاندكروزر» اعترضت، ليل الثلاثاء، مركبة أحد المواطنين في قرية طيبة، وأطلقت عليها وابلاً من الرصاص، ما أدى إلى مقتله وأحد أطفاله في الحال.

وأضافت أن أهالي القتل تجمعوا لتتبع أثر القوة، في ما يُعرف محلياً بـ «الفرع»، قبل أن تفاجئهم قوة أخرى من المليشيا كانت تحاصر القرية، وأطلقت النار بصورة عشوائية، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين على الأقل وإصابة آخرين، دون توفر حصيلة دقيقة لعدد الجرحى.

حفر بئر مياه بمستشفى الجنية لضمان استمرار خدمات غسيل الكلى

أن هذا المشروع يأتي استجابة للحاجة المتزايدة لخدمات المياه داخل المرافق الصحية، خاصة مع الاعتماد الكبير لخدمات غسيل الكلى والعمليات والطوارئ على الإمداد المائي المنتظم، حيث كان انقطاع المياه يهدد استمرارية تقديم الخدمات الحيوية.

وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يسهم المشروع عقب اكتماله خلال الأيام المقبلة، في استقرار الخدمات الطبية بالمستشفى، وضمان استمرار جلسات غسيل الكلى دون انقطاع، وتعزيز التدخلات الإنسانية والصحية الهادفة لدعم القطاع الصحي وخدمة المجتمع بالولاية.

بدأت بمستشفى الجنية التعليمي بولاية غرب دارفور، أعمال حفر بئر مياه جديدة بدعم من منظمة تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة الأمريكية (سابا)، لضمان توفير مصدر مستدام للمياه لمركز غسيل الكلى وبقية الأقسام الطبية.

ويهدف المشروع إلى توفير إمداد مائي مستقر يغطي احتياجات مركز غسيل الكلى وجميع الأقسام والوحدات الطبية، بما يسهم في تحسين بيئة العمل الصحي وتلبية الاحتياجات الأساسية للمرضى والكوادر الطبية. وأوضحت منظمة «سابا»

١٥ مليون شخص بحاجة لـ المأوى في السودان



استراتيجية وطنية شاملة لإعادة الإعمار تستوعب المتغيرات التي فرضتها الحرب، وتسهم في إعادة تأهيل المدن والمناطق المتأثرة بالنزاع، وتوفير السكن والخدمات الأساسية للمواطنين. وأكدت أن ملف الإسكان يمثل أحد أهم التحديات التنموية خلال المرحلة المقبلة، ويتطلب شراكات واسعة بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الوطنية والدولية لتلبية الاحتياجات المتزايدة في هذا القطاع الحيوي.

وتعزيز استقرارهم، لا سيما للفئات المتأثرة بالحرب وموجات النزوح التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية. وأوضحت أن نحو 15 مليون شخص في السودان يحتاجون إلى خدمات الإيواء بصورة عاجلة، فيما تتراوح الحاجة الفعلية إلى المساكن الملائمة بين 5 و6 ملايين وحدة سكنية، الأمر الذي يتطلب جهوداً وطنية واسعة وخططاً طويلة المدى لمعالجة الفجوة السكنية. ودعت سمية عمر جامع إلى تبني

كشفت الأمين العام للمجلس الأعلى للتنمية العمرانية سمية عمر جامع عن التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع الإسكان في السودان، مؤكدة أن تداعيات الحرب والنزوح أوجدت احتياجات متزايدة في مجالات الإيواء والسكن اللائم.

وقالت، خلال احتفالية اليوم العالمي للموئل التي أقيمت تحت شعار «السكن اللائم للجميع»، إن الحكومة تعمل على توفير بيئة سكنية مناسبة للمواطنين

يدخل وضع السودانيين المستفيدين من برنامج الحماية المؤقتة في الولايات المتحدة مرحلة حاسمة مع اقتراب 19 أكتوبر 2026، وهو الموعد المحدد لانتهاة الحماية وتصاريح العمل المرتبطة بها، بحسب المصدر.

سودانيو امريكا

قلق متصاعد



تقويم نوفمبر 2026

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

01 عائلات سودانية تواجه مصيرا مجهولا

02 انتهاء الحماية يهدد استقرارهم تماما بأمريكا

03 الجالية تنتظر قرارا يمنحها الأمان والاستقرار

منع السلاح الأبيض في ولاية الجزيرة..

إجراء احترازي أم علاج لتفلات مقلقة؟

تقرير - الطيب عباس

شهدت ود مدني خلال الأيام الماضية حوادث متشابهة كان بطلها السلاح الأبيض في ظاهرة بدت مقلقة، صحيح أن الحوادث كانت نزاعات شخصية بين أفراد تنتهي غالبا بين جاني ومجني عليه، مثلما حدث في منطقة الثورة موبي، حيث ألقت السلطات القبض على متهم بقتل شاب في نزاع شخصي بينهما لتنتهي السكين هذا النزاع، في مشهد تكرر كثيرا.

السلطات تتحرك:

نجحت لجنة أمن ولاية الجزيرة بشكل لافت ومميز في منع التفلات وأعادت الأمن لولاية كانت منتهكة لنحو عام من قبل المليشيات، ومع ذلك ووفقا لشهود عيان فإن السلاح الناري بالكاد يكون في يد القوات النظامية والمساندة بمختلف تشكيلاتها، لكن فيما يبدو فإن السلاح الأبيض بدأ يثير قلق السلطات، وما يرافقه من تهديد مباشر لسلامة الأسواق والأحياء السكنية.

وأمام هذا الواقع المتوتر وتزايد بلاغات الاعتداءات، أصدر والي ولاية الجزيرة قراراً بحظر حمل (السكين) والأسلحة البيضاء في الأماكن العامة، في محاولة للحسم الأمني وإعادة الانضباط للشارع.

ومنع القرار، حمل السلاح الأبيض في الأماكن العامة، مع استثناء الأشخاص الذين تتطلب طبيعة عملهم اليومية حمل هذه الأدوات ضمن نطاق أماكن عملهم. وشدد على معاقبة المخالفين بالسجن مدة لا تتجاوز سنة، وغرامة تصل إلى عشرة ملايين جنيه، أو بالعقوبتين معاً، بالإضافة إلى مصادرة المواد المخالفة.

ورغم أن القرار جاء ضمن حزمة أوامر الطوارئ، فإن انعكاساته على حياة السكان اليومية ومدى قدرته على الحد من ظاهرة التفلات الأمني بالمدينة، تتطلب تطبيقاً حاسماً وفقاً لمراقبين. بناءً على جولة سابقة لصحيفة أصداء سودانية في مدينة ود مدني، فإن المدينة تتمتع بقدر عالي من الأمن والاستقرار، نظرا لكونها عاصرت انفلات أمني وكانت مرتعاً لانتشار السلاح إبان سيطرة المليشيا عليها، لكن وفق المشاهدات فإن ود مدني عادت سريعا بفضل تنسيق أمني يعتبره والي الجزيرة كلمة السر في تحسين الوضع الأمني.



مدينة ود مدني، مما استدعى تدخلاً تنفيذياً عاجلاً، فيما يرى الباحث محمد المصطفى

حكومياً لارتفاع معدلات الجرائم المعتمدة على الأسلحة البيضاء (كالنهب والاعتداءات) في

دلالة القرار:

يعكس قرار حظر السلاح الأبيض وفقاً لمراقبين، إدراكاً



أن القرار إجراء احترازي مثله مثل قرار حظر قيادة الدراجات النارية بعد السادسة مساء في ود مدني، مشيراً إلى أن الجرائم التي تحدث بالسلاح الأبيض في ود مدني جرائم غير مزعجة بالقياس إلى عدد السكان والمدن المشابهة لها، معتبراً أن مدينة يقطنها نحو مليون ونصف وكانت تحت فوضى الجنجويد، فإن حدوث جريمتين أو ثلاثة بالسلاح الأبيض لا يشير إلى وضع متدري، لافتاً إلى أن قرار منع حمل السلاح إجراء احترازي لا أكثر من ذلك.

لكن القرار في مضمونه، وفقاً لمراقبين يهدف إلى سحب الذرائع وتجريد المتفلاتين من أدوات الجريمة قبل وقوعها، حيث يمنح الأجهزة الأمنية والشرطية الغطاء القانوني اللازم لتفتيش المشتبه بهم وتوقيف من يحملون هذه الأسلحة دون أسباب مشروعة، فيما يرى ضابط شرطة متقاعد فضل حجب اسمه، أن القرار يهدف إلى معاقبة مبكرة لمن يحمل السلاح الأبيض قبل الشروع في ارتكاب الجرم، مشيراً إلى أن قراءة القرار من هذه الزاوية تشير إلى أنه إجراء احترازي ومحاولة لمنع الجريمة قبل وقوعه بتجفيف أدواتها، واعتبر أن القرار يشير إلى ترف أمني تعيشه الجزيرة، حيث أن معظم الجرائم التي تشهدها بطلها سلاح أبيض وليس سلاح ناري، ورأى أن هذا إنجاز أمني يحسب للجنة أمن الولاية. يهدف القرار أيضاً بحسب المراقبين إلى طمأنة الشارع والمواطنين عبر بث رسالة إيجابية للرأي العام في ود مدني وبقية مدن الولاية بأن السلطات تتابع هواجسهم الأمنية وتعمل على تأمين حركة البيع والشراء في الأسواق والمرافق الخدمية.

بالنظر إلى خلفية القرار، فإنه صدر عقب جريمتي قتل بالسكين في أحياء ود مدني، ما يشير إلى أن جرائم السلاح الأبيض تحولت لظاهرة مقلقة استدعت السلطات للتدخل، لكن بعيداً عن الخلفية هذه فإن القرار يصنفه مراقبون في إطار الإجراءات الاحترازية، فيما يعتبره آخرون ترف أمني يعالج الجرائم قبل وقوعها بتجفيف بيئتها وينزع أدواتها، والقرار هنا يشير إلى استقرار أمني كبير بفضل لجنة أمن الولاية التي بدأت تسبق الجريمة بخطوة.

افتتاح فرع مصرف السلام بشارع المطار..

جدل حول الاستثمارات الإماراتية والخليجية بالسودان



تقرير - أصداء سودانية

لم يكن افتتاحاً لبنك جديد، لكنه كان كافياً لإعادة فتح واحد من أكثر الملفات الاقتصادية حساسية في السودان، فمع بداية أكتوبر 2026، أعاد مصرف السلام . السودان افتتاح فرعه بشارع المطار في الخرطوم، بعد توقف فرضته ظروف الحرب، لتتحول المناسبة سريعاً من حدث مصرفي يتعلق بعودة أحد الفروع إلى النشاط، إلى نقاش أوسع حول هوية رأس المال الذي يقف خلف عدد من البنوك السودانية، ولا سيما الاستثمارات الإماراتية والخليجية.

مصرف السلام:

وزاد من حساسية مشهد إعادة افتتاح فرع مصرف السلام بشارع المطار في الخرطوم ظهور رئيس مجلس إدارة المصرف، رجل الأعمال الإماراتي عبد الرحمن أحمد عبد الله سنان، الذي انتُخب للمنصب في أبريل 2026، في وقت تمر فيه العلاقات السودانية . الإماراتية بتوتر سياسي حاد، وسط اتهامات سودانية لأبوظبي بدعم مليشيا الدعم السريع بالسلاح والمترقة. وهنا برز سؤال تجاوز مصرف السلام نفسه: هل تصبح المؤسسة المصرفية أجنبية لمجرد امتلاك مستثمرين من دولة أخرى أسهماً فيها؟. الإجابة تكشف أن خريطة المصارف السودانية أكثر تعقيداً مما تبدو عليه فالقطاع المصرفي في السودان تشكل، على مدى عقود، من مزيج من رؤوس الأموال السودانية والعربية والخليجية، عبر شركات مساهمة عامة، ومصارف ذات ملكية مشتركة، وفروع لمجموعات مصرفية أجنبية وبين هذه النماذج توجد فروق قانونية واقتصادية كبيرة، كثيراً ما تضيع وسط الجدل السياسي البعد القانوني

ويقول الخبير الاقتصادي مصعب عبدالله إن مصرف السلام ليس مصرفاً أجنبياً بالمعنى القانوني، ولا يمكن نسبته مباشرة إلى دولة الإمارات، بل هو مصرف سوداني تأسس كشركة مساهمة عامة وفق قانون الشركات، بمشاركة مستثمرين سودانيين وسعوديين وإماراتيين من القطاع الخاص. ويضع عبدالله مصرف السلام في الفئة نفسها التي تضم عدداً من البنوك المحلية ذات الاستثمارات المشتركة، وعلى رأسها بنك الخرطوم، ويضيف أن وجود مساهم إماراتي أو سعودي لا يعني أن المصرف فرع لحكومة أو لبنك أجنبي، لأن الشركة تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، ويخضع نشاطها في السودان للقوانين والرقابة المصرفية المحلية. وأوضح مصعب أن المصارف الأجنبية، في المقابل، تكون عادة فروعاً أو مؤسسات تتبع مباشرة لمجموعة مصرفية يقع مركزها الرئيسي في دولة أخرى، وتدخل السوق السودانية ضمن استراتيجية المجموعة الأم للتوسع الخارجي

وقال: من بين الأمثلة التي شهدتها السوق السوداني البنك الأهلي المصري، وبنك أبوظبي الإسلامي قبل تصفيته اختياريًا، وقطر الوطني، والبنك العربي، والساحل والصحراء، إلى جانب مؤسسات مصرفية أجنبية أخرى وبذلك يصبح السؤال حول (جنسية البنك) أكثر تعقيداً من مجرد النظر إلى جنسية أكبر مساهم فيه

بنك الخرطوم:

ويقدم بنك الخرطوم مثلاً بارزاً على تشابك الملكية المحلية والخليجية، وبحسب بيانات المستثمرين، يمتلك بنك دبي الإسلامي نحو 29,49% من أسهم البنك، فيما تبلغ حصة رجل الأعمال السوداني فضل محمد خير نحو 22,76% كما توجد حصص للبنك الإسلامي للتنمية، وبنكي أبوظبي والشارقة الإسلاميين، ومستثمرين خليجيين آخرين، وعند تجميع الحصص المرتبطة بمستثمرين إماراتيين، تقترب النسبة من نحو 42 % لكن هذه الأرقام لا تعني بالضرورة أن هيكل الملكية دائم أو نهائي، فبنك الخرطوم يعمل في إطار شركة مساهمة،

أغلبية أجنبية:

في المقابل، يقدم بنك البركة السوداني نموذجاً مختلفاً، فبحسب المعلومات المتاحة، تمتلك مجموعة البركة المصرفية نحو 75,73% من البنك، بينما تتوزع بقية الأسهم، والبالغة نحو 24,27%، على مساهمين سودانيين وهنا تصبح علاقة البنك بالمجموعة الأم أكثر وضوحاً، لأن حصة تتجاوز ثلاثة أرباع رأس المال تمنح المالك الرئيسي وزناً كبيراً في التوجهات الاستراتيجية والإدارية. ويختلف هذا النموذج بوضوح عن مصرف السلام، الذي تتوزع أسهمه على عدد أكبر من المساهمين، ولا توجد فيه، وفق البيانات المذكورة، حصة فردية تتجاوز 10 % وهذا الاختلاف مهم عند الحديث عن مفهوم (الاستثمار الأجنبي)، فليس كل رأس مال أجنبي في بنك سوداني يحمل الدرجة نفسها من السيطرة قد تكون الملكية أقلية استراتيجية، وقد تكون أغلبية، وقد تكون مجرد مجموعة حصص موزعة على عدد من المستثمرين.

عملية اندماج:

أما بنك النيل الأزرق المشرق، فقد تشكل من تجربة مختلفة قامت على اندماج بين بنك النيل الأزرق وفروع بنك المشرق الإماراتي في السودان عام 2003 وبحسب المعلومات المتاحة، يحتفظ بنك المشرق بحصة استراتيجية تُقدر بنحو 19%، فيما تتوزع بقية الأسهم على مساهمين سودانيين. وتعيد هذه الحالة التأكيد على أن القطاع المصرفي السوداني لم يكن معزولاً عن رأس المال الإقليمي، بل استفاد في مراحل مختلفة من الشراكات والاندماجات والاستثمارات العربية والأجنبية. وفي الوقت ذاته، فإن عدم نشر بعض البنوك، ومن بينها بنك الخليج وبنك النيل الأزرق المشرق، قوائم تفصيلية محدثة لجميع المساهمين يزيد من صعوبة تقدير الحجم الحقيقي لرأس المال الأجنبي داخل الجهاز المصرفي

غرفة المساهمين:

وغيّرت الحرب طريقة النظر إلى هذه الاستثمارات فقبل اندلاعها كان النقاش حول المساهمين الخليجيين غالباً نقاشاً اقتصادياً يرتبط بحجم رأس المال، وقدرة المستثمرين على التمويل، ونقل الخبرة، وتوسيع شبكات المراسلة المصرفية. أما اليوم، فقد أصبح السؤال سياسياً وأمنياً أيضاً ويقول الخبير الاستراتيجي الدكتور عصام بطران إن في السودان استثمارات إماراتية كبيرة تعود إلى ما قبل الحرب والتوترات السياسية الحالية، وإن جانباً منها مملوك لأفراد أو شركات خاصة، وليس للحكومة الإماراتية. ويشير بطران إلى أن السؤال الحقيقي يتمثل في

كيفية التعامل مع تلك الأموال في ظل القطيعة السياسية: هل يُنظر إليها باعتبارها أموالاً مرتبطة بالدولة التي يحمل المستثمر جنسيتها، أم تُحفظ وفق القانون وتخضع للرقابة المصرفية والاستثمارية السودانية؟ وأضاف أن المسألة تتجاوز العلاقات مع الإمارات لتلامس أساساً مهماً في الاقتصاد الحديث، وهو الفصل بين الدولة والمستثمر الخاص، فالمستثمر الفرد أو الشركة الخاصة لا يمثلان بالضرورة سياسة حكومة بلدهما. وفي المقابل، أوضح بطران أن للدولة السودانية الحق في مراقبة رؤوس الأموال والتحويلات، والتحقق من مصادرها ومشروعيتها الأنشطة المرتبطة بهالمن تحويل الجنسية وحدها إلى معيار للتعامل مع الاستثمارات قد يحمل مخاطر تتعلق بثقة المستثمرين ومستقبل تدفقات رأس المال إلى البلاد. حد قوله.

بنك النيلين:

ولا تتحرك العلاقات المصرفية في اتجاه واحد؛ فحين يصبح السودان مستثمراً في الخارج، يقدم بنك النيلين في أبوظبي نموذجاً معاكساً لوجود مصرف سوداني خارج الحدود. وقد لعب فرع أبوظبي دوراً مهماً في تسهيل التجارة والتحويلات وربط القطاع المصرفي السوداني بالنظام المالي الخارجي، خصوصاً خلال سنوات العقوبات. وتكشف هذه التجربة أن المصارف الحديثة لا تعمل داخل حدود اقتصادية مغلقة، فالتحويلات وتمويل التجارة والمراسلات البنكية والاعتمادات المستندية تجعل القطاع المالي بطبيعته عابراً للحدود. ومن ثم، فإن القطيعة السياسية لا تعني بالضرورة إمكان فصل المصالح المالية والتجارية بالسهولة نفسها.

ما بعد الحرب:

لذلك تبدو إعادة افتتاح مصرف السلام في الخرطوم، في هذا السياق، أكبر من مجرد عودة أبواب فرع مصرفي للعمل، فالخرطوم نفسها تحاول استعادة دورة اقتصادية أصابتها الحرب بالشلل، والبنوك تمثل أحد أهم مفاتيح هذه العودة. ومن دون قطاع مصرفي قادر على تمويل التجارة، وإدارة المدفوعات، وجذب الودائع، وتوفير التمويل، ستكون عملية التعافي الاقتصادي أكثر صعوبة. لكن عودة المصارف ستفتح أيضاً ملفاً لا يمكن تأجيله طويلاً: من يملك ماذا داخل القطاع المصرفي السوداني؟ والحاجة إلى مزيد من الإفصاح عن الملكية الحقيقية للمصارف، ونسب كبار المساهمين، والأطراف المرتبطة، ومصادر رؤوس الأموال، قد تصبح أكثر إلحاحاً في مرحلة ما بعد الحرب. فالشفافية لا تعني استبعاد رأس المال الأجنبي، بل قد تكون الوسيلة الأساسية لحمايته وحماية الاقتصاد السوداني في الوقت نفسه. والتجربة السودانية تقول إن الأموال الخليجية والأجنبية ليست طارئة على الجهاز المصرفي، بل هي جزء من تكوينه التاريخي لكن التحدي الجديد يتمثل في إدارة هذه العلاقات داخل بيئة سياسية شديدة الحساسية.

ولهذا، قد لا يكون السؤال الصحيح بعد الحرب: هل نسمح بالاستثمار الأجنبي في المصارف؟ وما القواعد التي تحكمه؟ ومن يملك حق السيطرة؟ وكيف تُحمى الأموال الخاصة من النزاعات السياسية، وفي الوقت نفسه تُحمى السيادة المالية للدولة؟ وبين الحاجة إلى التمويل ومخاوف النفوذ، يقف القطاع المصرفي السوداني اليوم أمام واحد من أكثر اختبارات تعقيداً منذ عقود.



ك ك

ماذا يحدث داخل أكبر سوق للأسماك بولاية الخرطوم؟ (1)

التلوث يهدد السوق المركزي للأسماك

نهر صرف صحي ينبع
من المنهولات الطافحة
متدفقا وسط الأسماكالكلاب الضالة تقضي ليلا
فوق ترايبز نظافة الأسماك
ناقلة الجراثيم للأسماك صباحا

للمواطنين، تقف على ضفته إحدى الشاحنات المبردة التي تنقل الأسماك للسوق.. لاحظت وجود حمائم عشوائية وسط حرم السوق تقريبا، بعضها غير مكتملة البناء بلا أبواب، والمصيبة أن الشاحنات المحملة بالأسماك تقوم بإنزال شحناتها بالقرب من هذه الحمامات.. مخلفات الأسماك ملقاة بطريقة غير صحيحة وتنتشر على أرضيات وحرم السوق ومن الروائح الكريهة التي تنبعث منها يبدو أنها ظلت في أماكنها تلك حتى أصابها التعفن تفرح وسطها الديدان ويعلوها الذباب الذي يتجول أيضا لداخل السوق تجذبه رائحة السمك النافق الذي يلقي به بإهمال في أي مكان داخل وخارج السوق.. قشر السمك يتراكم بكميات كبيرة اسفست وحول ترايبز توضع الأسماك لتحمله بعدها الرياح وتنتشر بكل أرجاء السوق، ما يوحي بعدم وجود عمال للنظافة وإذا تواجدوا فهم لا يقومون بواجبهم بنقل مخلفات الأسماك والتخلص منها بأسلوب صحي سليم، ولا توجد جهة تراقبهم أو تحاسبهم، هذا إذا كان لهم وجود أصلا.. إنتشار للباة الجائلين سواء بالدرداقات أو الأرجل والفريشة الذين يفترشون السفنجات والأحذية البلاستيكية وبعض الأغراض الأخرى كالأكياس وغيرها يتواجدون بكثافة داخل حرم السوق.. إنتشار أكوام من مخلفات البناء والتراب والرمل والحفر العشوائية وبعضها وصلته مياه الصرف الصحي وغطته تماما.. كما لاحظت وجود جدران بجوانب (صالة العرض)، لو صحت هذه التسمية، وأقصد بها الجمelon الزنكي، إشتكى منها باعة الأسماك داخل صالة العرض لأنها أصبحت تحجب التهوية اللازمة للأسماك المعروضة للبيع وللمواطنين من المشترين، حماهم الله.. العاملون يشكون من إنعدام المياه اللازمة لنظافة الأسماك، وقطوعات التيار الكهربائي من السوق طيلة ساعات النهار وهي مهمة لتشغيل المبردات التي تحفظ فيها الأسماك.. وكما علمت أن سوق السمك ليلا وبعد توقف حركة البيع وإنصراف العمال تسيطر عليه الكلاب الضالة الجائعة تسرح وتمرح فيه كما يحلو لها، تبحث عن بقايا الأسماك خاصة الرؤوس المتعفنة التي تعد وجبة شهية لها، وبعد أن تشبع منها تقوم بقضاء الليل فوق الترايبز التي تستخدم لنظافة وتوضيب وتقطيع الأسماك بالنهار بما تحمله من جراثيم وقراد تساهم بدورها في تلوث الأسماك التي تنظف فوق تلك الترايبز فتزيد درجات التلوث داخل السوق.

نواصل



نظافة وتوضيب الأسماك تتم وسط هذه القذارة.. دعوة صريحة للتلوث

قبل وبعد الحرب ووضع حقيقة مزرى لا يصلح لعرض سلعة غذائية مهمة كالأسماك المعروف عنها انها سريعة التلوث.. مشاهد مؤلمة تشمل كل أرجاء السوق لا تليق بما يسمى با أكبر سوق سمك بولاية الخرطوم بل السودان كله بيع الأسماك للمواطنين وللطاعم الأسماك المنتشرة بالعاصمة وللأسر.. مياه الصرف الصحي الأسنة تنساب براحتها الكريهة حول الأسماك المعروضة للبيع للمواطنين، وبعضها موضوعة داخل قفاف مهترئة موضوعة على الأرض مباشرة عرضة للتلوث، اما الأسماك تحت التوضيب على الترايبز خارج صالة العرض فتتكون أسفلها قشور ومخلفات السمك.. كما لاحظت وجود نهر صغير من مياه الصرف الصحي خارجا من داخل السوق بتيار قوي تتبعته لأعرف مصدره فإتضح أنه ينبع من بلاعات او منهولات الصرف الصحي (المهملة). داخل السوق والتي تحيط بجمelon عرض الاسمام



صالة عرض الأسماك بلا تهوية.. وبائع يعرض أسماك على الأرض

إحصائية رسمية بعددهم إلا أنهم يقدرون بالمئات وهم خليط من: الصيادين من أصحاب قوارب الصيد، وسائقي الشاحنات المبردة، وعمال التبريد، وعمال الفرز، وعمال النظافة والتوضيب، وعمال التسويق، وعمالا العتالة، وعمال الدرداقات، وقدر بعض العاملين بالسوق عددهم بنحو 300 - 500 عامل مباشر وهم: تجار، وعمال المصاطب، والعتالة، والباة، إضافة لمئات أخرى من العمال غير المباشرين وهم من صيادي الأسماك بالولايات.

مشاهدات مؤلمة:

سبق ان تجولت داخل سوق الأسماك

١٢ طن سمك تدخل السوق يوميا
قبل الحرب تقلص المعروض الآن
بسبب قطوعات الكهرباء

طفع الصرف الصحي قرب الجبلون مكان البيع المباشر للمواطنين

أحداث متسارعة تحيط بالسوق المركزي للأسماك بالخرطوم والذي يعد الأكبر والأشهر بالبلاد قاطبة.. جولة ميدانية للصحيفة كشفت اوضاع بيئية وصحية متردية تنذر بتلوث الأسماك وتهدد صحة المواطنين من محبي تناول الأسماك بأنواعها المختلفة.. (أصداء سودانية) تكشف بالحيثيات والمشاهدات والصور من خلال هذا التحقيق الصحفي الأوضاع المخجلة والخطيرة التي يعاني منها هذا السوق الذي تدخله يوميا حوالي 13 طن من الأسماك الطازجة قبل الحرب من داخل ولايات الخرطوم وبعض الولايات الأخرى.. ويجيب على سؤال هام: ماذا يحدث داخل أكبر سوق للأسماك بولاية الخرطوم؟

تحقيق - التاج عثمان

٥٠٠ عامل:

لمعرفة أهمية السوق المركزي للأسماك بالخرطوم، تشير أن إحتياج ولاية الخرطوم من الأسماك ، تقدر بحوالي 32 ألف طن سنويا، أي نحو 87 طن سمك يوميا، إستنادا لتصريح وزير الزراعة السابق.. ويمثل السوق المركزي حوالي 8 - 15 في المائة من وارد الولاية حسب تصريح سابق لمدير إدارة الأسماك السابق.. وتدخل للسوق يوميا حوالي 7 - 13 طن سمك يوميا في الايام العادية قبل الحرب، إنخفضت بعد الحرب كثيرا بسبب قطوعات الكهرباء المستمرة وخشية الباعة تلف الأسماك، ولذلك أصبح التاجر لا يشتري سوى 20 - 30 كيلو فقط يوميا خوفا من التلف، وإنتهز باعة الثلج الضائقة الكهربائية فرفعوا سعر الثلج إلى 27 ألف جنيه بالتمام والكمال مما اثر بدوره على السعر النهائي للأسماك الطازجة، وبالطبع هذه الزيادة يعلقها باعة السمك على الشماعة المألوفة، أقصد المواطن المغلوب على أمره. وتأتي الأسماك الطازجة وغير الطازجة للسوق من ولايات: النيل الأبيض، ونهر النيل، والشمالية من بحيرة السد، و15 في المائة فقط تأتي من المسطحات النيلية بالخرطوم المتمثلة في النيلين الأزرق والأبيض.. حيث تدخل في الصباح الباكر يوميا للسوق مئات الشاحنات المبردة المحملة بالاسماك مختلفة الانواع والأحجام، أشهرها البلطي.. وهناك شاحنات مبردة وثلاجات صغيرة تأتي للسوق من كوستي والدويم ودنقلا بمعدل 15 - 25 شاحنة صغيرة يوميا، لكن عددها بعد الحرب قل كثيرا بالطبع. اما عدد العاملين داخل السوق فلا توجد



نهر صرف صحي ينبع من داخل السوق.. أين صحة البيئة؟

طرح واضح ومتوازن يضع وحدة السودان وسيادته ومؤسسات دولته في المقدمة، لا عبر مساواة طرف يمتلك مؤسسات الدولة وقوات مسلحة نظامية بمليشيا متعمدة حملت السلاح في مواجهة الدولة.. أما إذا كان الهدف يتجاوز وقف الحرب إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي السوداني، فإن الخرطوم، وكذلك الشعب السوداني، من حقهما أن يعرفا بوضوح: من يملك حق تحديد مستقبل السودان؟ السودانيون أم العواصم الخارجية؟..السودان ليس فراغاً سياسياً يمكن ملؤه بالتصورات القادمة من الخارج، وليس ساحة مفتوحة لإعادة هندسة التوازنات وفق مصالح الآخرين.

* والأهم أن أي عملية سياسية قادمة لن تنجح إذا جرى فرضها من الخارج أو إذا تجاهلت المتغيرات التي صنعتها الحرب على الأرض.. فالسودانيون وحدهم هم من سيدفعون ثمن أي تسوية لا تراعي حقيقة الواقع، وهم وحدهم من يملكون الحق في تحديد شكل دولتهم ونظامهم السياسي ومستقبلهم.. أما مسعد بولس، فربما يحتاج إلى أن يدرك أن كثرة التصريحات لا تعني بالضرورة امتلاك مفاتيح الحل. * فالسودان أكبر من تصريح، وأبعد من رؤية أمريكية، وأبعد من أن يُختزل مستقبله في حسابات القرن الإفريقي والبحر الأحمر.. ولعل الرسالة الأوضح التي ينبغي أن تصل إلى واشنطن هي أن السودان يريد السلام، لكنه لا يريد سلاماً يُفرض عليه، ويريد الحوار، لكنه لا يريد حواراً يُدار من الخارج، ويريد إنهاء الحرب، لكنه لا يقبل أن تكون نهاية الحرب بداية لفرض وصاية سياسية جديدة على بلاده.

* ويبقى السؤال مفتوحاً إلى متى سيظل مسعد بولس يتدخل بتصريحاته في المشهد السوداني، وهل تأتي هذه التصريحات بحثاً عن السلام فعلاً، أم أنها جزء من محاولة أمريكية مبكرة لرسم ملامح السودان الذي سيأتي بعد الحرب؟.

كاتب صحفي مصري

إلى متى يواصل هذا الـ(بولس) إرباك المشهد السوداني؟



عمرو خان

فيه حسابات القوى المحلية والإقليمية والدولية.. كل هذا الصخب السياسي والعسكري قادر على تعكير صفو الإقليم بأكمله، وليس فقط تعطيل مناخ الحوار السوداني-السوداني. * ومن هنا يعود السؤال الأكثر أهمية: لماذا يهتم مسعد بولس بالسودان بهذا القدر؟ ولماذا لا نرى منه الاهتمام نفسه بتطورات إثيوبيا والصومال والقرن الإفريقي، وهي أزمات لا تقل خطورة وتأثيراً على المصالح الأمريكية؟.. فالتصريحات التي تصدر عن بولس بشأن السودان كثيراً ما تأتي في صورة تحذيرات أو تهديدات سياسية، أو تتضمن توصيفات تثير جدلاً واسعاً بشأن طبيعة الصراع وشرعية أطرافه.. والأهم من ذلك أن بعضها يأتي متزامناً مع قرارات أمريكية تجاه السودان، أو يسبق خطوات وعقوبات أو شروطاً سياسية، بما يجعل من الصعب التعامل معها باعتبارها مجرد تصريحات عابرة.. وهنا تكمن خطورة المسألة.

* فحين يتحدث مسؤول أمريكي بهذا المستوى عن شكل الدولة السودانية، أو عن شرعية مؤسساتها، أو عن مستقبل مكوناتها السياسية والعسكرية، فإن تصريحاته لا تبقى في إطار الراي الشخصي، وإنما تقرأ باعتبارها مؤشراً على توجهات الإدارة الأمريكية وموقفها من مستقبل السودان.. والسؤال الأخطر: هل نحن أمام محاولة للتأثير في مسار الحرب فقط، أم أمام محاولة مبكرة لتحديد شكل السودان السياسي بعد الحرب؟. * إذا كان الهدف هو الضغط من أجل وقف الحرب، فليكن ذلك عبر

المتغيرات التي تفرزها المعارك الميدانية يوماً بعد آخر.. ولا شك أن الانتصارات العسكرية التي تحققها القوات المسلحة السودانية تدفع القيادة السودانية إلى التمسك بخيار استكمال العمليات العسكرية حتى استعادة السيطرة على كامل الأراضي السودانية، وهو ما أكدته الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في تصريحاته الأخيرة من منطقة أمري بالولاية الشمالية، رداً على التصريحات الأمريكية الأخيرة.

* فكيف يمكن، في ظل هذا الواقع العسكري المتحرك، أن تفرض القوى السياسية أجندة حوار أو تسوية سياسية نهائية بينما لا تزال خرائط السيطرة على الأرض تتغير؟..وإذا انتقلنا جنوباً إلى الجوار السوداني، وتحديدًا إلى إثيوبيا، فإن المشهد هناك ليس أقل اضطراباً.. فالشارع الإثيوبي يعيش حالة من التوتر، فيما تعود قضية تيغراي إلى الواجهة بين الحين والآخر، وسط صراع سياسي وأمني لم تُغلق ملفاته بصورة نهائية بين الحكومة المركزية والقوى والتغيراوية.. كما تثير الأوضاع السياسية الداخلية في أديس أبابا أسئلة أخرى تتعلق بمستقبل السلطة، في ظل استمرار التوتر بين الحكومة والمعارضة، وما يرافق ذلك من احتقان سياسي وأمني.

* ولا يتوقف الصخب عند الحدود الإثيوبية؛ فالضفة الشرقية للسودان تشهد بدورها تطورات سياسية وأمنية متلاحقة في الصومال وأرض الصومال، بينما بظل البحر الأحمر ومضيق باب المندب جزءاً من مشهد إقليمي شديد الحساسية، تتداخل

* إلى متى سيظل مسعد بولس، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط والقرن الإفريقي، يبدلي بتصريحات من شأنها زعزعة الثقة بين القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة، وبين رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان والشعب السوداني؟ نحن نتابع عن قرب كل شاردة وواردة في تصريحات هذا (البولس)، ولسنأ سعداء بما ترمي إليه عباراته من مقاصد، خصوصاً حين يعلن تارةً عدم قبوله بشرعية القوات المسلحة السودانية في الدفاع عن مقدرات الشعب السوداني، في مساواة نراها مجحفة وظالمة وغير منصفة بين جيش دولة وقوات الدعم السريع، وهي مليشيا متمردة على الدولة.. ويبد أن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يملك مسعد بولس للسودان وشعبه عدلاً أو ظلماً؟ وهل له ناقة أو جمل في تفاصيل هذا الصراع السوداني المعقد؟.

* في تقديري، لا يتجاوز الأمر كونه جزءاً من سياسة إدارة أمريكية تسعى إلى فرض وضع سياسي في السودان يتناغم ويتسق مع رؤيتها ومصالحها، ومصالح حلفائها في المنطقة، وفي مقدمتهم إسرائيل، في منطقة القرن الإفريقي وساحل البحر الأحمر، بما تمثله هذه الرقعة الجغرافية من أهمية استراتيجية وتأثير مباشر في موازين القوى الدولية.. ويعود السؤال نفسه مرة أخرى: إلى متى سيظل مسعد بولس يلخبط أوراق المشهد السوداني؟

* فالمشهد السوداني يحمل بالفعل ما يكفي من السيناريوهات والتعقيدات، وليس بحاجة إلى مزيد من التصريحات التي تزيد المشهد ارتباكاً، خصوصاً في ظل الحديث عن الحوار السوداني-السوداني، الذي لم يجد حتى الآن المناخ السياسي والأمني الملائم لانطلاقه، وسط صخب الصراعات والمعارك الدائرة في المنطقة براً وبحراً وجواً..الحرب السودانية وحدها كفيلة بإجهاض أي حوار سياسي جاد، بالنظر إلى حجم

لمحات عن كتاب التفكير السريع والبطيء لعالم النفس دانيال كانمان

* التفكير السريع والبطيء هو كتاب صدر في 2011 لدانيال كانمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، ويلخص فيه أبحاثه التي أجراها خلال عدة عقود، غالباً بالتعاون مع أموس تفيسكي.

* يغطي الكتاب كل المراحل الثلاث لحياته العملية: أيامه الأولى التي قضاها في بحث التحيز المعرفي، وعمله في نظرية التوقع، وأعماله الأخيرة في السعادة.

* يناقش كانمان في هذا الكتاب ما بدعوه (المعالج الثنائي للدماغ)، حيث ينقسم الدماغ إلى نظامين يمليان علينا الطريقة التي نفكر فيها، وهما: (النظام 1) ويعمل بسرعة وتلقائية، وهو نظام عاطفي ولا يأخذ كثير من الجهد. وبالمقابل فإن (النظام 2) أبطأ، ويستلزم المزيد من الجهد، ويعمل بشكل منهجي ومنطقي.

* ويعمل العقل وفقاً لتوازن دقيق ومعقد بين المنظومتين، في شد وجذب يشكلان أبرز قدراتنا وعيوبنا.

* يحدد الكتاب التحيزات الإدراكية المرتبطة مع كل

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآ لي بأقلامهم

منظومة للتفكير، مبتدئاً ببحث كانمان عن تجنب الخسارة. من تاثير الخيارات إلى التبديل إلى غيرها من المفاهيم، يستعرض الكتاب بحوث عقود عديدة للتأكيد على فكرة أننا نولي الأحكام البشرية ثقة مفرطة.

* طور كانمان نظرية التوقع، والتي كانت أساساً لمنحه جائزة نوبل، لكي يولي اعتباراً للأخطاء التجريبية التي لاحظها في نظرية المنفعة التقليدية لدانييل برنولي. * تضع هذه النظرية افتراضات منطقية لا تعكس اختيارات الناس الحقيقية لأنها لا تأخذ التحيزات السلوكية بعين الاعتبار. * على سبيل المثال، قد يُفترض بعقلانية أن الفرد يضع

عن ربط الاحتمالات الصحيحة بالنتائج المنطقية بصورة دقيقة.

* يعرج كتاب التفكير السريع والبطيء في صفحاته إلى التحدث عن انحياز المعرفة الفورية، وهو ميل الفرد إلى تصديق الأحداث أو المعلومات التي يتذكرها بسهولة عوضاً عن تلك التي ليست حاضرة في ذهنه.

* أو بعبارة أخرى، هو ميل الفرد إلى تعيين احتمالية وقوع حدث معين بناء على وفرة الأمثلة التي يمكن للفرد أن يستحضرها في ذهنه على هذا الحدث.

* كتب كانمان عن انحياز التفاؤل المتوغل في قراراتنا، والذي قد يكون أخطر الانحيازات الإدراكية المعروفة فإن هذا الانحياز يولد احساساً زائفاً بالسيطرة.

* وقد حصل عالم النفس والاقتصاد السلوكي دانيال كانمان على جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية عام 2002. لدمجه أبحاث علم النفس بالعلوم الاقتصادية.

نهاية المداد: الشجاعة هي الاستعداد لتحمل المخاطرة بمجرد معرفة الاحتمالات

(دانيال كانمان)

متابعات وإشارات



د. مجدي الفكي

استهداف المدينة المنورة تحت صمت العالم الاسلامي

* تابعنا خلال الأيام الماضية خبر الاعتداء على محطة كهرياء المدينة المنورة والتطاول على مقام رسول الله تحت سمع و مرأى من العالم الاسلامي وهو امر يستوجب الوقوف عنده.

* وزارة الخارجية السودانية أحسنت التفاعل مع الحدث عندما أعربت عن إدانة السودان واستنكاره الشديدين لاستهداف مليشيا الحوثي محطة (طيبة) لتوزيع الكهرباء بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم.

* المحطة المعتدى عليها تقدم خدمات الكهرباء للمسجد النبوي الشريف حدث ذلك في عمل بربري مشين استهدف أحد الأعيان المدنية ومس حرمة المكان المقدس مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.الخارجية السودانية أكدت أن الاعتداء يمثل امتداداً لنهج (المليشيا الحوثية) الهمجي في استهداف المقدسات الإسلامية واستفزاز مشاعر المسلمين.

* بالتأكيد البيان له ما يبرره فما حدث لا يمكن السكوت عنه أو غض الطرف عنه وهو أمر يمس العالم الإسلامي بأسره ولا يمس المملكة العربية السعودية وحدها.. ما حدث تطاول على الاسلام والمسلمين يجب التعامل معه بحزم.. و نحن في هذا المقام لا نتحدث عن سياسة او اقتصاد..

* التأدب أمام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب.. أين حماة الإسلام؟ هذه ليست مجرد محطة للكهرباء.. هذا اعتداء طال الروضة الشريفة.

* من يظن أن الحوثي استهدف (محولات وأسلاك) فهو واهم القضية اكبر من ذلك محطة طيبة تغذي المسجد النبوي الشريف تغذي مكان سجد ملايين المسلمين هذه المحطة تغذي المكان الذي يوجد فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أظهر جسد في أظهر مرقد.

* استهداف الحوثي هذا يعني استهداف كل مسلم نطق بالشهادة وقال (أشهد أن محمداً رسول الله).. الحوثي يستهدف عقيدتنا والحدث يمر بلا اهتمام فلاسف اذا كان الحادث على كهرياء البيت الأبيض مع الاختلاف الكبير لضجت الاسافير وتسابق روادها في تناول الحدث وقتلوهو بحثاً وتعليقا عرب وعجم مسلمين وكفار.

* السؤال كيف بلغت الوقاحة أن نصل لتهديد أمن المدينة المنورة؟المدينة التي حذر رسول الله من (أخاف) أهلها و روعهم فعن السائب بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَن أخاف أهل المدينة ظلَّما أخافَهُ اللهُ وعليه لُعنةُ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ أَجمعينَ لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً ولا غَدلاً) رواه (أحمد والنسائي في السنن الكبرى وصححه شعيب الأرنؤوط والألباني) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي) رواه (أحمد). وأبرز دلالات الحديثين عظم حرمة المدينة المنورة وقدسيتها أن الله تعالى جعل لها حرمة عظيمة كما جعل لإيذاء أهلها أو تخويفهم وعيدا شديداً.. نحن في السودان نعرف معنى المليشيا ونعرف معنى استهداف الأعيان المدنية.. لكن أن تصل المليشيا الحوثية إلى هذا الدرك من (الفجور) فهذا أمر لا يمكن تبريره بحرب أو محور أو غير ذلك من مصطلحات الحرب.

* هذا سوء تأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أين منظمة التعاون الإسلامي؟.. أين هيئة كبار العلماء في العالم الإسلامي؟.. أين الأزهر؟.. أين كل من بملا الدنيا صراحاً عن المقدسات؟.. لا ادانه أو شجب و استنكار ولا تهديد أو وعيد.. للأسف لو كان هذا الاعتداء في مكان آخر كما ذكرت لقامت الدنيا ولم تقعد لكن عندما يكون الاعتداء على مدينة رسول الله يصبح الخبر عابراً.

* يجب اتخاذ مواقف حازمة وصارمة فالاعتداء على السيادة الدينية لأمّة كلها لا يمكن قياسه بالاعتداء الأمني العابر..من يجرؤ على المدينة اليوم سيجرؤ على مكة غداً كما حدث من قبل لا نريد تكرار المشهد.

* السودان وكل الدول الإسلامية عليها صياغة أكثر من بيان إدانة والامتناع عن أي تعاطف أو تبرير لهذه المليشيا (الإرهابية) الصمت والتجاهل في هذه الحالة يعبران عن الضعف والوهن والبعد عن الدين والحرمين الشريفين خط أحمر لا مساومة فيه على المجتمع الدولي أن يفهم أن أمن الحرمين ليس شأنًا خاصا بل هو أمن قومي إسلامي.

* السودان وهو يخوض حربه ضد المليشيا يعلم تماماً أن المليشيات لا دين لها ولا عهد.. بيان الخارجية السودانية لا يدع مجالاً للشك في أن السودان حكومة وشعباً يثقون مع المملكة العربية السعودية في حماية أمنها وسلامة أراضيها والمقدسات.. اللهم إنا نبرأ إليك ممن روع مدينة رسولك الكريم.

* مسؤولي كل مسلم على وجه الأرض أن لا يخل بالدعاء فهو أقل ما يمكن القيام به في مثل هذه الحالات.. اعتدنا ان الحرب ضد الإسلام تتخذ أشكالا مختلفة لآبد من مواجهتها نصره لدين الله عز وجل.



تأملات

جمال عنقرة

تعزيز العلاقات السودانية المصرية

* اتفق مع أخي الذي قال ان حرب أبريل الملعونة، شكلت اكبر عامل لتعزيز العلاقات السودانية المصرية، فعلي الرغم من الأحاديث عن أزلية العلاقة بين السودان ومصر، الا أن معرفة الشعبين الشقيقين لبعضهما لم تكن عميقة، فأكثر المصريين لم يزوروا السودان، ومعرفة المصريين العميقة للسودانيين تتعزز في دول الاغتراب الخليجي، حيث يكتشفون انهم والسودانيين (غير) أما السودانين، فأكثر الذين يزورون مصر، يزورونها للتجارة، وتجارة هؤلاء تتركز بين العتبة والموسكي، وهناك يسعى التاجر السوداني للشراء بأقل أسعار، بينما يسعى التاجر المصري إلى البيع له بأعلاها، ووفق هذه المعادلة الغربية تنشأ المعرفة، وبموجبها يصدر كثير من السودانيين احكامهم على المصريين، ويفعل المصريون العكس.

* ولما وقعت الحرب الملعونة لم يفكر السودانيون في غير مصر، فتوافدوا نحوها بشكل تلقائي حتى بلغ عددهم الملايين، وكانت مصر في الموعد، فتحت قلوبها قبل أبوابها لأشقائها، ولو يذكر الناس أن مصر في شهر الحرب الأول ألغت كل شروط وضوابط الدخول، بل سمحت للسودانيين بالدخول بجوازات سفر منتهية الصلاحية، وأدخلت آخرين بدون جوازات، إلى أن ظهرت بعض المهددات الامنية، فاضطرت السلطات المصرية إلى وضع ضوابط وشروط للدخول، وكان المسؤولون المصريون يتساهلون في تنفيذ هذه الضوابط، وكان السفير هاني صلاح خير مثال لذلك، فكان يستجيب إلى كل من يطرق بابه، بل كان يغض الطرف عن بعض المستندات غير الصحيحة التي تقدم للحصول علي التأشيرة، والذين لم يجدوا سبيلا للدخول المشروع إلى مصر، ويتسللون عبر الحدود، كانت السلطات المصرية، تغض الطرف عنهم، ولا تتدخل الا حين الاشتباه، (وشقي الحال يقع في القيد).

* ولما يدخل السودانيون مصر، يجدون أنفسهم مواطنين أصلاء مثلهم مثل المصريين، يمارسون حياتهم كما يشاءون، وكثيرون منهم لا يتقيدون بأي ضوابط ولا شروط، والسلطات المصرية تغض كل الأطراف، ولا تتدخل الا عند الضرورة، وبكفي أن منطقة فيصل وحدها قامت فيها أكثر من اربعمائة مدرسة سودانية بدون تصديق من الحكومة المصرية، ولا السفارة السودانية، هذا غير مئات المطاعم والمخابز والمحلات التجارية والخدمية، وحتى محلات بيع التمباك في قارعة الطريق.

* والذين لم يهاجروا من السودان، بسبب الحرب، وظلوا مرابطين في ديارهم كانت تصلهم خيرات مصر في اماكنهم، فسمحت مصر للسودانيين بتصدير كل ما يريدون لبلادهم المنكوب، وسمحت في ذلك بتصدير كثير من المحظورات مثل الدقيق والارز والسماد. * ومثلما اتاح النزوح بسبب الحرب لكثير من السودانيين لمعرفة مصر والمصريين خارج دائرة العتبة والموسكي، اتاحت للمصريين الذين لم يغتربوا ولم يهاجروا فرصة لمعرفة اشقائهم السودانيين، فصار كثير من المصريين في اماكن كثافة تواجد السودانيين مثل فيصل، يتحدثون اللهجة العامية السودانية، وصار رواد المخابز السودانية من المصريين أكثر من السودانيين، وحدثت أعداد كبيرة من الزيارات الناجحة.

لنرى آثار النصر باعيننا على أشقائنا هناك.. وكان ذلك حدثاً كبيراً في حياة كل فرد من أفراد تلك الرحلة التاريخية.

* مرت السنوات، وهاور الرئيس السادات رحمه الله، وهاور، ووقع على إتفاقية كامب ديفيد مع رئيس وزراء اسرائيل الراحل مناحيم بيغن، بحضور الرئيس الأمريكية الأسبق جيمي كارتر بولاية ميريلاند في السابع عشر من سبتمبر 1978م، والتي حققت لمصر الكثير مما كانت تنشده تحقيقه بالحرب، وفتحت الباب أمام سلام شامل، عن طريق التفاوض المباشر ما بين الفلسطينيين وما بين حكومة إسرائيل.

* تباينت وجهات النظر حول إتفاقية كامب ديفيد، وواجهت مصر مقاطعة عربية، ونشأ في مقابل معسكر السلام، معسكر آخر حمل إسم جبهة الصمود والتحدي، وهو معسكر أعلن عن نفسه قبل التوقيع النهائي على إتفاقية كامب ديفيد، بعد إجتماع في طرابلس الليبية إستمر من الثاني وحتى الخامس من ديسمبر 1977م.. وكان ذلك أحد المؤشرات التي دلت على تدخلات خارجية ودولية في الشأن العربي، لترسيخ المزيد من عوامل الفرقة والانقسام التي تباعد بين الدول العربية وتفرق بينها، ولا تجمع، ولا توحد المواقف.

الحظوة الآن وقد عدت هذه الشركات في مذكرتها جملة من الأسباب والمبررات لهذا الطلب بل ذكرت كل السلبيات التي صاحبت احتكار استيراد الوقود في ظل عدم المنافسة ومازالت تنتظر ردا علي المذكرة واستجابة للطلبات المقدمة.

* حقيقة يستغرب المتابع لامر استيراد الوقود في السياسات المتذبذبة المتبعة الآن وفي عدد الشركات التي تري انها مؤهلة لهذا الغرض مقارنة مع العدد المحدود الذي حظي بموافقة بنك السودان وكشفت الازمة الأخيرة ضعفها وعدم قدرتها.

* ففي تقديري أن فتح الباب للمنافسة وفك الاحتكار هو من الوسائل الاقتصادية الأكثر تأثيرا على تحقيق الجودة المطلوبة مع توفير السلعة وفي التوقيت المطلوب تماما مع محاربة الذرة والسوق الموازي وارتفاع الاسعار وكل ذلك يجب أن يكون بالضرورة مرتبطا بالتأهيل المطلوب للمنافسة مع المراقبة والعقاب في حالة إخلال أي شركة بالعقد الموقع بينها والبنك المركزي أو وزارة الطاقة بوصفها الجهة الفنية المسؤولة.. فهل نطمح في أن تكون الازمة الأخيرة إشارة إنذار لمراجعة السياسات وفك الاحتكار وتوسيع دائرة المنافسة لمصلحة البلاد وللمواطن صاحب الحق الأكبر والمتضرر الأول من السياسات غير الرشيدة في الشأن العام والذي يليه منه.. ام ان البلاد موعودة بتكرار هذه الأزمات والشح في الوقود طالما ظلت السياسات المتبعة كما هي دون تقييم أو مراجعة أو تغيير؟.

* مناسبة حديث اليوم هو وعلى إثر هذه الازمة الأخيرة وشح الوقود في البلاد هو تقدم (24) شركة بمذكرة لبنك السودان ووزارة الطاقة والجهات الأخرى المعنية باستيراد الوقود مطالبة بفتح المنافسة لها لاستيراد السلعة الهامة وفك احتكار الوقود للعدد المحدود صاحب

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

العالم بعد السادس من أكتوبر 1973م

الله تعالى محمد عبدالمطلب خالد منصور عجيب المانجل، في الحارة الرابعة حيث كان يقيم معه ، كنت أسابق نفسي حتى أنقل له هذا الخبر العظيم، وأعبر عن فرحتي بالنصر الكبير، خاصة وقد كان في النفس ميل نحو الوحدة العربية ، وهي لحظات باقية في الذاكرة ما بقينا على الحياة.

* بعد ذلك بأشهر قليلة كانت أمامنا عدة خيارات بعد جلوسنا لإمتحانات الشهادة السودانية، لزيارة كينيا أو السعودية أو أثيوبيا أو مصر، وذلك ضمن برنامج رحلات مدرسية سنوية تشرف عليها الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم، ونسهم فيها برسم إشتراك ضئيل، وقد إختار أربعون طالباً أن تكون وجهتهم مصري في يونيو من العام 1974م

والثقافة والمجتمع، ليس في مصر وحدها، بل في كل من عالمينا، العربي والإسلامي، وكان نتيجة ذلك أن بدأت التحولات السياسية والثورية تتم بأيدي وسلاح الإنقلابيين في السودان وليبيا وسوريا وغيرها .

* عند بث وإذاعة خبر عبور الجيش المصري لقناة السويس ظهر يوم السبت السادس من أكتوبر 1973م الموافق للعاشر من رمضان 1393 هجرية، إنتابني مثلما إنتاب كثير من الناس حالة من الفرح الجنوني، فخرجت من بيت الأسرة في مدينة الثورة الحارة الأولى مهرولاً، تسابق يسراي يمناي، أقصد منزل المغفور له بإذن الله تعالى السيد عباس أحمد صلاح سعدي، خال أخي وصديق العمر المغفور له بإذن

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

شركات توريد البترول فك الاحتكار وحرية المنافسة

ذهب كضمان وتم فتح الباب للشركات الحكومية والقطاع الخاص ولم تنجح هذه السياسة في توفير الوقود بالكمية المطلوبة وفي التوقيت المناسب ربما أيضا لأحد الأسباب اعلاه أو غيرها وأخيراً تم تحديد عدد محدود من الشركات ومنحت هذا الحق لإستيراد الوقود بما يشبه الاحتكار لجهات غير مؤهلة بالقدر المطلوب ولعل الازمة الأخيرة مثار الحديث تعد أبرز دليل على خلل سياسة الاحتكار المتبعة حالياً مما يستوجب المراجعة وإعادة النظر للمرة الرابعة للأسف خلال فترة قصيرة وفي هذا إشارة إلى أن القرارات المتخذة لم تأخذ حظها من الدراسة الكافية وفق الشروط المطلوبة لتأهيل من يستحق المنافسة.

* تابعنا حديث اليوم هو وعلى إثر هذه الازمة الأخيرة وشح الوقود في البلاد هو تقدم (24) شركة بمذكرة لبنك السودان ووزارة الطاقة والجهات الأخرى المعنية باستيراد الوقود مطالبة بفتح المنافسة لها لاستيراد السلعة الهامة وفك احتكار الوقود للعدد المحدود صاحب

بشوبها الكثير من الضعف والسلبيات سواء أكان الأمر خاص بالسياسات نفسها أو باليات التنفيذ أو ضعف الرقابة والمتابعة أو بسبب احتكار شركات محددة غير مؤهلة بالقدر المطلوب لهذه المهمة الكبيرة أو ربما أيضاً بسبب عدم التزام هذه الشركات بالعقود الموقعة مع جهات الاختصاص في ظل عدم المحاسبة والعقاب عند الضرورة وأياً كانت الأسباب فالموضوع يحتاج لمراجعة وتقييم ومن ثم إجراء التعديلات والمعالجات المطلوبة وتظل حرية المنافسة وفتح الباب واسعاً لأكبر عدد من الشركات وفق مواصفات محددة وامكانيات معقولة أهم طريقة للمعالجات لقضية هامة كاستيراد الوقود والمحروقات الأخرى. * تابعنا الكثير من السياسات التي تم إتباعها في موضوع إستيراد الوقود فقد بدأ بنك السودان بنظام المجموعات والذي قيمه عدد من الخبراء الاقتصاديين بأنه الأنسب لأن فرص المنافسة في كبيرة ولكن تم إلغاؤه وجاءت بعد ذلك سياسة إيداع ما يعادل (200) كيلو

* في ذكرى إنتصارات حرب أكتوبر 1973م، أعلنت وزارة التعليم المصرية إعتباراً من هذا العام 2026 م، إدراج نص خطاب الرئيس الراحل محمد أنور السادات أمام مجلس الشعب في 16 أكتوبر 1973 ضمن مقرر التاريخ لطلاب البكالوريا، وذلك للمرة الأولى، بحسب تقرير الوزارة حول منهج حرب أكتوبر.

* ولهذه الحرب التي غيرت موازين القوى في المنطقة العربية والشرق الأوسط، تأثيرات كبيرة على الشعوب والحكومات في المنطقة، فقبل حرب العاشر من رمضان 1393 هجرية، الموافق يوم السبت السادس من أكتوبر 1973م كانت الأجواء العامة في المنطقة ملتعبة، وتصريحات الرئيس السادات - رحمه الله - عن عام الحسم تملأ الآفاق، وتتناقلها وكالات الأنباء والإذاعات العالمية، وكانت نوافذ الوعي قد بدأت تتفتح في عقول أبناء جيلنا، وفي عقول أبناء دفعتنا بمدرسة أم درمان الأهلية الثانوية العليا - هكذا كانت تسمى المرحلة الثانوية - وكنا قد خرجنا بجراحات النصر لتؤنا من ثورة شعبان 1973م، التي إنطلقت في نهايات أغسطس من ذلك العام، وكان جيلنا يعاني من آثار هزيمة يونيو 1967م التي أثرت على كل مناحي الفكر والسياسة

* شهدت البلاد خلال الاسبوع الماضي أزمة وقود طاحنة في ولاية الخرطوم والتي عمت بالطبع كل ولايات السودان حيث وصل فيها سعر جالون البنزين في السوق الرسمي (35) ألف جنيه وفي السوق الموازي (85) ألف جنيه مما أدى إلى إرتفاع في تعرفة المواصلات وإرتفاع في أسعار كل السلع بسبب الترحيل وكل ذلك يؤثر مباشرة على المواطن الذي هو لم يصبح ضحية هذه الحرب وحدها وإنما ظل أيضاً ضحية لسياسات الحكومة في الشأن الإقتصادي والتقصير الواضح في الإيفاء بحقوقه وتوفير احتياجاته الضرورية بل أصبح هو (الحيطة القصيرة) التي تضع عليها وزارة المالية حملها وذلك بفرض الضرائب على السلع أو برفع جمارك احتياجاته الأساسية أو بالقيمة المضافة وكل هذه الجبايات يضعها صاحب السلعة في السعر ويتحملها المواطن وذلك ما ظللنا نكتب عنه كثيراً ونخبة الحكومة له بزيادة الإهتمام بالمواطن بأكثر مما هو حادث الآن.

* أظهرت أزمة الوقود الأخيرة وبعض المحروقات الأخرى ثغرات كثيرة في سياسة بنك السودان ووزارة الطاقة ووزارة المالية والتجارة والصناعة تحاه قضية إستيراد هذه السلعة الهامة التي لا غنى عنها بإعتبار أن الوزارات المشار إليها جميعها مسؤولة ولها علاقة بالصادر والوارد مع تفاوت درجة المسؤولية من وزارة لأخرى ولكن الشاهد أن هذه السياسة المتبعة في تحديد الشركات المستوردة للبترول وكيفية التعامل معه

اجتماع بالقضارف يبحث ترتيبات أسبوع التعليم الفني القومي

القومي الأول، المقرر في السابع من نوفمبر المقبل.

وناقش الاجتماع تقارير اللجان الفنية المنظمة للأسبوع، وخططها وبرامجها وميزانياتها، حيث قدم رؤساء اللجان تنويراً حول سير أعمال كل لجنة، وتمت مناقشة الخطط المقترحة ومراجعتها.

وأكد وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية أهمية تكامل الأدوار وتنسيق الجهود بين الوزارة والولاية، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من الأسبوع يتمثل في إحداث تحول في نظرة المجتمع نحو التعليم الفني، وترسيخ القناعة بأهميته ودوره في بناء قدرات الشباب وتلبية احتياجات سوق العمل.

القضارف - أصداء سودانية

التأم أمس بقاعة مجلس وزراء حكومة ولاية القضارف اجتماع اللجنة الفنية العليا لأسبوع التعليم الفني القومي الأول، برئاسة وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية د. أحمد خليفة عمر، ومدير عام التعليم بالولاية الوزير المكلف الفاتح الصافي حمزة، وبحضور مدير الإدارة العامة للتعليم الفني بالوزارة الأستاذة زهراء الباهولي ورؤساء اللجان الفنية بالولاية. وجاء الاجتماع ضمن برنامج زيارة وكيل وزارة التعليم والتربية الوطنية والوفد المرافق له إلى ولاية القضارف، للوقوف على الترتيبات الفنية والإدارية لانطلاقة فعاليات أسبوع التعليم الفني



المدير التنفيذي لمحلية ربك: تنفيذ مشروعات تنموية بأكثر من 1.5 مليار جنيه

ربك - أحمد حامد

أوضح المدير التنفيذي لمحلية ربك بولاية النيل الأبيض الدكتور أبو عبيدة عمر عجيبين أن محليته أنفقت أكثر من 1,5 مليار جنيه سوداني على مشروعات التنمية والخدمات الأساسية، من أصل ميزانية مرصودة بلغت ملياري جنيه لعام 2026 مع تركيز خاص على قطاعات الصحة، التعليم، والمياه، إلى جانب افتتاح محطة مياه ربك الجديدة بإنتاجية تبلغ 500 متر مكعب يومياً لمعالجة أزمة العطش في سبعة عشر حياً سكانياً وقال عجيبين خلال استضافته في المنبر الإعلامي الدوري للمستشار الإعلامي لوالي النيل الأبيض الذي انعقد برئاسة المحلية بربك أن المحلية قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ خططها السنوية عبر صيانة وتأهيل المدارس، دعم بيئة الشباب، صيانة الكباري، أعمال الخريف، وتوفير الطاقة



الشمسية. الي ذلك قال المستشار الاعلامي لوالي النيل الأبيض الاستاذ الحاج احمد المصطفى ان المنبر الاعلامي يهدف لمناقشة المشروعات التنموية والخدمة الجاري تنفيذها بجميع مؤسسات الولاية ويستعرض الملامح الأولى لخطة العام المقبل 2027

مفوضية العون الإنساني بسنار تفتتح بئر مياه ود الجزولي



ود الجزولي - أصداء سودانية

افتتح المدير التنفيذي لمحلية سنجة، ناصر عبد الله ناصر، اليوم بئر ود الجزولي التي تسقي أكثر من 7000 مواطن، وذلك ضمن برنامج سقيا لمنظمة صدقات ومفوضية العون الإنساني بولاية سنار. وضمن ناصر دور مفوضية العون الإنساني، وقال إنها ظلت سنداً للمحلية في كل مشروعاتها. وقال إن افتتاح محطة ود الجزولي سيعالج مشكلة المياه بالمنطقة، مقدماً صوت شكر لكل من ساهم بالجهد الشعبي في خدمات قرية ود الجزولي، ومحياً المفوضية على هذا الحراك المستمر.

مدير عام التنمية الاجتماعية بكسلا يلتقي أمين ديوان الزكاة بالولاية



كسلا - أصداء سودانية

التقى مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية المكلف بولاية كسلا، الدكتور الأمين علي الأمين، بمكتبه اليوم، أمين ديوان الزكاة بالولاية الأستاذ عز الدين علي رحمة، والذي تسلم مهامه من الأمين السابق الأستاذ حامد أحمد حامد. وأوضح أمين ديوان الزكاة أن الزيارة تأتي في إطار التعارف والتعاون وتعزيز الشراكة مع المؤسسات ذات الصلة بالعمل الاجتماعي، مؤكداً التزام الديوان بتعزيز الشراكة القائمة مع الجهات ذات الصلة بالولاية. وقال إن الديوان سيسير على ذات النهج للأمين السابق، وإكمال المشروعات والخطط الموضوعية وفق الأولويات مع الإدارات الإشرافية للوزارة في التأمين الصحي، ووحدة مكافحة الفقر والرعاية الاجتماعية، والإدارات التي تهتم بالشرائح الضعيفة. وبشر باستمرار الشراكات والتعاون مع الوزارة من أجل العبور بالولاية في المجالات ذات الأثر الواضح في تخفيف حدة الفقر، مشيداً بحفاوة الاستقبال وتأكيد تعاون الوزارة مع الديوان.

والي نهر النيل يتفقد معرض البيع المخفض بدار المعلمين بعطبرة

عطبرة - أصداء سودانية

تفقد الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، والي ولاية نهر النيل، أمس، بمرافقة وزيرة المالية والقوى العاملة بالولاية، ورئيس الشؤون الاقتصادية، والمدير التنفيذي لمحلية عطبرة واللجنة الأمنية بمحلية عطبرة، وممثل قائد سلاح المدفعية، أسعار مركز البيع المخفض بدار المعلمين

بعطبرة، للوقوف على وفرة السلع الاستراتيجية تخفيفاً لأعباء المعيشة عن المواطنين. وأعلن والي، خلال تفقده منافذ البيع المختلفة، عن جهودهم لتوفير مركز للبيع المخفض بكل حي لتكون المستلزمات المعيشية قريبة من المواطنين. وامتدح والي مستوى التنظيم والانضباط والالتزام بالأسعار المخفضة التي تسهم بشكل مباشر



في دعم القوة الشرائية للمواطنين، مشيداً بالتجربة الناجحة لأسواق البيع المخفض التي ستسهم في محاربة الغلاء والجشع والاحتكار واستقرار الأسعار. وقال إن هذه المعارض تمثل نموذجاً ملهماً يُحتذى به على مستوى كافة ولايات السودان في إدارة الملف الاقتصادي المحلي وتخفيف وطأة الظروف الاقتصادية عن كاهل الأسر.

من جانبها، أكدت الأستاذة أميرة أحمد حسن، وزيرة المالية والقوى العاملة بالولاية، أهمية مشاركة التجار والمواطنين في مراكز البيع المخفض التي سيتم توفيرها بالأحياء، دعماً وتوفيراً للسلع الضرورية وتأميناً لمعاش الناس، مشيرة إلى الدعم الذي ستقدمه الحكومة لمساندة التجار للمشاركة في هذه الأسواق بالأحياء لتكون معارض دائمة.

شوف عين

معاوية محمد علي

نداء عاجل إلى بنات
وأبناء الكاملين

* دون مقدمات نقول: إن ما تعيشه (مدرسة الأمل لذوي الهمم) في مدينة الكاملين اليوم ليس سوى وصمة عار على جبين منظومة تعليمية أدمنت الفشل، وتفرغت لحصد ثمار جهد المواطن الذي بات هو الداعم الأول للعملية التعليمية.

* فبينما تتسابق الجهات الرسمية لإطلاق الشعارات الرنانة وبيع الوعود الزائفة في المؤتمرات والتقارير الورقية، تعاني مدرسة الأمل بالكاملين من إهمال متعمد وتقصير ليس له نظير، فلا صيانة للمرافق، ولا وسائل تعليمية متخصصة، ولا دعم لكوادرها التي تصارع المستحيل بجهود ذاتية وتطوعية خالصة.

* إن تقصير مكتب التعليم بالكاملين وعجز وزارة التربية والتعليم (اتحاديا وولائيا) عن توفير الحد الأدنى لتشغيل هذه المنارة، يكشف عن فشل إداري، وفهم متخلف للتعليم الخاص الذي يقع في صميم المسؤولية السيادية للدولة.

* لقد أثبت مكتب التعليم بمحلية الكاملين أنه في وادي، وهموم التعليم في وادي آخر، لأنه ترك كل مسؤولياته لمواطني المحلية الذي يقوم بصيانة المدارس وتوفير المعينات، وربما كل شيء، حتى وصل الأمر من المكتب لمعاملة أطفالنا ذوي الهمم وكأنهم مواطنون من درجات دنيا لا يستحقون الحد الأدنى من الرعاية أو الاهتمام. وما يحدث هو ليس مجرد إخفاق إداري عابر، بل سقوط مؤسسي، تنقاسمه وزارة التربية والتعليم الاتحادية، والوزارة الولائية، ومكتب التعليم بمحلية الكاملين. لقد نسي هؤلاء المسؤولون أن الأمانة التي طوقوا بها ستسألهم عنها أجيال بأكملها.

* وأمام هذا التقصير والفشل المخزي والعجز المؤسسي المفضوح، بات واضحا تماما أن التعويل على هذا المكتب هو رهان على سراب خداع.

* ومن هنا، نقدم مناشدة عاجلة وفرجة إلى أبناء وبنات مدينة الكاملين الأخيار، في داخل الوطن وخارجه؛ فهذه المدينة التي طالما عرفت بنخوتها، وتراحيمها، وحميتها الفريدة، مطالبة اليوم بأن تضع يدها على الجرح لإنقاذ صرح أطفالها، وأن يكون لمدرسة الأمل حظها من الاهتمام مثل ما وجدت بقية المدارس وأكثر.

* إن مدرسة الأمل لا تطلب منكم ترفا، بل تنادي نخوتكم المعروفة لتكونوا درعا وسندا لأطفالها في وجه تقصير رسمي.. فلنبادر معا بدعمنا لنثبت لهؤلاء المسؤولين أن مجتمع الكاملين حي لا يموت ما دامت الحياة، وأنه قادر بسواعد أبنائه الشرفاء على رعاية أمل أطفاله، واقتلاع الإهمال من جذوره، وإثبات أن الإنسانية الحقّة تفعل ما تعجز عنه الوزارات.

ندى القلعة في أولى حفلاتها الكبرى بجدة

متابعات - أصداء سودانية

تستعد الفنانة ندى القلعة لإحياء حفل جماهيري استثنائي يوم 16 أكتوبر الجاري على مسرح ماربل آرتش بمدينة جدة. وتمثل هذه الخطوة امتدادا لجماهيرية القلعة الواسعة وتحديدا جديدا، خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققه حفلها الأخير بالقاهرة.. ومن المتوقع أن تقدم ندى باقة مختارة من أبرز أعمالها الفنية التي تفاعل معها جمهورها طوال مسيرتها.

الكوميديا السودانية تعود إلى الرياض بمسرحية (زهايمر)

متابعات - أصداء سودانية

تستعد العاصمة السعودية الرياض لاستضافة عرض المسرحية الكوميدية السودانية (زهايمر) يومي 22 و 23 أكتوبر الجاري على خشبة مسرح مدارس النبلاء بحي الشفا.. يشارك في بطولة المسرحية نخبة من نجوم المسرح، يتقدمهم جمال عبد الرحمن، أمير عبد الله، إخلاص نور الدين، سامية عبد الله، محمد عبد الله، محمد عبد الرحمن، محمد جلوك، وعلي عبد الرحمن.

المسرحية من تأليف عوض شكسير، وإخراج محمد نعيم سعد، ومساعدة سارة حمدون.

وتسلط المسرحية الضوء على معاناة كبار السن مع مرض الزهايمر والنسيان، وما ينتج عن ذلك من مواقف تجمع بين الكوميديا والألم داخل الأسرة، مبرزة قيم المروءة والنخوة المتجذرة في المجتمع السوداني تجاه رعاية كبار السن.

علي مهدي يستعرض تجربة
دارفور المسرحية بماليزيا

متابعات - أصداء سودانية

لتعزيز الحوار والمصالحة المجتمعية، وفي ظل الأوضاع الراهنة وتداعيات الحرب دعا إلى التكايف الوطني والتفكير الجاد في مرحلة إعادة الإعمار والتنمية وترسيخ السلام.

كما شدد على أهمية الثقافة في استعادة التماسك الاجتماعي وبناء مستقبل أكثر استقرارا، وحظيت المحاضرة بتفاعل واسع واهتمام إعلامي مالىزي كبير.

اختتم فنان اليونسكو للسلام، الأستاذ علي مهدي، مشاركته في المعرض والمؤتمر الدولي للسياحة والفنون والثقافة بماليزيا، بتقديم محاضرة بارزة بعنوان (دور الفنون في بناء السلام).

واستعرض مهدي التجربة المسرحية السودانية في مناطق النزاع بدارفور، مسلطا الضوء على دور الفنون كأداة فاعلة

الروائي عبد العزيز بركة ساكن يلتقي جمهوره في نيروبي ويوقع مؤلفاته

متابعات - أصداء سودانية

عبد القادر حسن. وشهدت الفعالية حضورا لافتا للروائي الإريتري الكبير حجي جابر، الذي شارك في مداخلات ثرية وقيمة، أسهمت في إثراء الحوار حول علاقة السرد بقضايا السلام والإنسان والمجتمع.

وعقب الفعالية، قام الروائي عبد العزيز بركة ساكن بالتوقيع على عدد من مؤلفاته لجمهور الحضور.

استضاف نادي القصة السوداني يوم الإثنين الماضي، في العاصمة الكينية نيروبي، الروائي العالمي عبد العزيز بركة ساكن، في فعالية أدبية حملت عنوان (السرد والسلام)، وسط حضور مميز من الكتاب والصحفيين والإعلاميين والفنانين. وشارك في المنصة الناقد والمترجم الأكاديمي د. أحمد الصادق، فيما أدار الفعالية رئيس نادي القصة السوداني، الكاتب والصحفي نصر الدين

في أول ظهور أوروبي: إيمان
الشريف تلتقي الجالية بألمانيا

متابعات - أصداء سودانية

تستعد الفنانة إيمان الشريف لإحياء أول حفل جماهيري رسمي لها على خشبة مسرح أوروبي، وذلك يوم السبت السابع عشر من أكتوبر الجاري، ضمن فعاليات (ملتقى السودانين) بمدينة هانوفر الألمانية. ويعد هذا الحفل الظهور الجماهيري الأول من نوعه للفنانة أمام الجالية السودانية في القارة الأوروبية، حيث ينتظر أن تقدم باقة مميزة ومختارة من أبرز أعمالها الغنائية التي تفاعل معها الجمهور طوال مسيرتها الفنية. وبحسب الجهات المنظمة للفعالية، تقام فعاليات الملتقى في قاعة الباليون، وذلك ابتداء من الساعة الرابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا.

المسرح القومي
يحتفي بتاريخ
وتجربة صالح عبد
القادر

أمدردان - أصداء سودانية

استضاف المسرح القومي بام درمان، منتدى فكر وفن وسياسة، في جلسة مع المخرج والممثل والبروفيسور صالح عبد القادر، في حوار مفتوح حول المسرح والدراما وأفاق التطور الفني في المشهد الراهن، وشهدت الجلسة حضور كبير من الدراميين وأهل المسرح والمهتمين بالثقافة.

ويعد صالح عبد القادر من أبرز رموز الحركة المسرحية والدرامية المعاصرة في السودان.

الهلال يوجه خطابا للكاف بشأن الترتيبات الأمنية الخاصة بمواجهة سيداما بونا الإثيوبي بعثة منتخب الناشئين تصل كيجالي استعدادا للمشاركة في سيكافا

أصداء - محمد السر

بعثة منتخب الناشئين تصل كيجالي

الهلال يوجه خطابا للكاف بشأن الترتيبات الأمنية الخاصة بمواجهة سيداما بونا الإثيوبي



السودانية قبل الانتقال لمقر إقامة البعثة وتقرر أن يخضع اللاعبون للراحة اليوم على أن يستأنف المنتخب تدريباته اعتبارا من يوم غد الخميس

الأفريقية للمغرب في العام المقبل ووجدت البعثة استقبالا طيبا من أعضاء السفارة السودانية بكيجالي وعدد من أفراد الجالية

وصلت بعثة المنتخب السوداني للناشئين ظهر اليوم إلى العاصمة الرواندية كيجالي استعدادا للمشاركة في بطولة سيكافا للناشئين المؤهلة لنهائيات الأمم

مقر الإقامة وملعب التدريب وشدد الخطاب على أن سلامة وأمن اللاعبين وجميع أفراد البعثة أثناء المباراة وبعدها تمثل أولوية مطلقة وطالب الخطاب برر رسمي في أقرب وقت ممكن لتحديد الخطوة القادمة

الثاني من دوري أبطال أفريقيا بمدينة دير داوا وشمل الخطاب أربعة محاور تبدأ من سلامة سفر البعثة إلى أديس أبابا ثم دير داوا والحماية الأمنية منذ الوصول وحتى الانتقال إلى الملعب فضلا عن تأمين

وجهت إدارة نادي الهلال خطاباً رسمياً عاجلاً إلى إدارة السلامة والأمن بالاتحاد الأفريقي (كاف) تطلب فيه إيضاحات بشأن الترتيبات الأمنية لمباراة الفريق أمام سيداما بونا الإثيوبي في الدور التمهيدي

رسمياً.. آرسنال يجدد عقد أرتيتا

أعلن نادي آرسنال، التجديد لمديره الإسباني ميكل أرتيتا، بعقد طويل الأمد، ليستمر بذلك داخل صفوف الجانرز لفترة أخرى حتى عام 2030.

وكان أرتيتا قد قاد آرسنال للتتويج بلقب البريميرليج في الموسم الماضي لأول مرة منذ 2004، كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا، لكنه خسر بركلات الترجيح أمام باريس سان جيرمان وقال آرسنال في بيان عبر موقعه الرسمي، اليوم الأربعاء: «يسرنا أن نعلن أن ميكل أرتيتا قد وقع عقداً جديداً طويل الأمد مع آرسنال». وأضاف: «يعكس الاتفاق الجديد إيماننا المشترك بأن التقدم الذي أحرزناه ونجاح الموسم الماضي يمثلان بداية فترة مميزة في تاريخنا

بعد خليجي ٢٧.. المنتخب السعودي يستعد لكأس آسيا بوديتين قويتين



بدأ المنتخب السعودي رسم استعداداته لخوض نهائيات بطولة كأس أمم آسيا 2027، بعد أقل من 24 ساعة على تتويجه ببطولة كأس الخليج العربي في نسختها السابعة والعشرين «خليجي 27». وتوج المنتخب السعودي ببطولة كأس الخليج العربي، أمس الثلاثاء، عقب الفوز على نظيره الإماراتي بثنائية نظيفة، في المباراة النهائية من البطولة الخليجية، والتي أقيمت على ملعب الإنماء بجدة

وقالت صحيفة «الرياضية» السعودية إن المنتخب السعودي استقر على خوض مباراتين وديتين، خلال فترة التوقف الدولي القادمة، في شهر نوفمبر المقبل، استعداداً لبطولة كأس أمم آسيا 2027

وأوضحت الصحيفة أن المباراتين الوديتين ستكونان ضد كل من كوريا الجنوبية وأوزبكستان، وذلك خلال المعسكر الذي سيقامه «الأخضر» في العاصمة السعودية الرياض، من 9 حتى 17 نوفمبر المقبل

فليك يتلقى نبأ ساراً قبل عودة الليجا.. ورافينيا يواصل الغياب

الحارس تعرض لمشكلة في الركبة اليمنى خلال مواجهة راسينج يوم 16 سبتمبر الماضي، بعدما قام بحركة خاطئة خلال الشوط الأول، ما اضطره إلى مغادرة الملعب بين الشوطين في المقابل، لم ينضم البرازيلي رافينيا إلى التدريبات الجماعية حتى الآن، بعدما عاد مبكراً من معسكر منتخب بلاده بسبب إصابته في الجزء الخلفي من فخذ ساقه اليمنى

تلقى هانز فليك، مدرب برشلونة، نبأ ساراً قبل مواجهة خيتافي المقبلة، بعدما عاد الحارس خوان جارسيا إلى التدريبات الجماعية، عقب تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن مباراة إشبيلية. وحسب ما ذكرته صحيفة «ماركا» شهدت تدريبات برشلونة، اليوم الأربعاء، مشاركة جارسيا مع بقية زملائه، لتتراجع بذلك قائمة المصابين في الفريق الكتالوني تدريجياً وكان



(الأبحاث الجيولوجية) تحتفي بقصة كفاح طالب متفوق



العمل الشريف، أياً كانت طبيعته، لا يقف حائلاً أمام الطموح والتفوق العلمي، وأن الإرادة والاجتهاد قادران على صناعة النجاح وتجاوز الظروف والتحديات. ويأتي تكريم محمد السر في إطار اهتمام الهيئة بتشجيع النماذج المجتمعية الملهمة، وترسيخ قيمة العلم والمثابرة، وتحفيز الشباب على مواصلة التعليم والسعي نحو تحقيق طموحاتهم العلمية والمهنية.

التفوق. ويعمل الطالب محمد السر في غسيل السيارات، بما في ذلك سيارات العاملين بالهيئة، وأصبح خلال الفترة الماضية جزءاً من مجتمع الهيئة، التي رأت في تفوقه واجتهاده نموذجاً يستحق الاحتفاء والتشجيع. وأكدت الهيئة أن التكريم يأتي تقديرًا للمثابرة والجهد والاجتهاد، ورسالة بأن

الخرطوم - أصداء سودانية
كرّمت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، ممثلة في مديرتها العام المستشار أحمد هارون التوم، الطالب محمد السر حمدون، تقديرًا لتفوقه الأكاديمي وإحرازه نسبة 80,6% في المساق العلمي (أحياء) بامتحانات الشهادة السودانية، في مبادرة تهدف إلى تشجيعه على مواصلة مسيرته التعليمية وتحقيق مزيد من

علماء يعيدون بناء وجه رجل صيني عاش قبل 8 آلاف عام



نجح فريق من العلماء في الصين في إعادة بناء ملامح وجه رجل عاش قبل 8,000 عام، بعد استخراج رفات من موقع (جياهو) الأثري الشهير في مقاطعة خنان، وبمنح هذا الإنجاز العلمي قراءة بصرية غير مسبقة لشخص عاش في واحدة من أقدم المجتمعات المستقرة في تاريخ المنطقة. وجاء الإعلان عن هذه الخطوة في مدينة تشنغتشو من قبل باحثين من معهد خنان الإقليمي للتراث الثقافي وعلم الآثار، بالتعاون مع مختبر علم الآثار الحيوية بجامعة جيلين. وفقاً للفحوصات والتحليلات الهيكلية لملامح الحوض ومستوى تآكل الأسنان، حدد الباحثون أن الرفات يعود لشاب كان عمره يتراوح بين 25 و30 عاماً عند الوفاة.

السودان الذي نريد.. من امتلاك الموارد إلى صنع المستقبل

قلبيها، والمؤسسات والبنية التحتية والأسواق أدواتها. فالسودان لا تنقصه الموارد وحدها، وإنما يحتاج إلى بناء الإنسان القادر على تحويل هذه الموارد إلى إنتاج وفرص وقيمة. وربما يكون الطريق إلى الاقتصاد الأقوى قد بدأ من سؤال بسيط: كيف نمنح كل سوداني فرصة ليتعلم، ويعمل، وينتج، ويعيش بكرامة.

يملك موارد زراعية وحيوانية وبشرية واسعة تحتاج إلى من يحولها إلى قيمة حقيقية. لكن الإنسان المنتج لا يستطيع العمل وحده؛ فهو يحتاج إلى كهرباء وطرق وأسواق وتمويل وقوانين واضحة وبيئة تساعد على الاستثمار. لذلك فإن التعافي الاقتصادي هو في النهاية منظومة متكاملة، الإنسان

ويستثمر مهارته، سواء من خلال وظيفة أو مشروع صغير أو حرفة أو نشاط إنتاجي. وهنا تصبح الثقافة المالية وريادة الأعمال جزءاً من بناء الإنسان، وليست أموراً ثانوية. كما أن تمكين الشباب والنساء وفتح المجال أمامهم للتعليم والعمل والإنتاج يمكن أن يضيف قوة جديدة إلى الاقتصاد، خاصة في بلد

إعداد - زلال الحسين
قبل أن نبني الاقتصاد.. من يبني الإنسان؟ لا يبدأ التعافي الاقتصادي من المصانع والأسواق وحدها، بل يبدأ من الإنسان نفسه؛ من قدرته على التعلم والعمل والإنتاج، ومن امتلاكه المهارة والصحة والفرصة التي تساعد على بناء حياة أكثر استقراراً وكرامة. ورصدت (أصداء سودانية) أن الحديث عن التعافي الاقتصادي في السودان يفتح سؤالاً أوسع ماذا يحتاج الفرد السوداني حتى يكون جزءاً من اقتصاد منتج، لا مجرد مستهلك ينتظر ما توفره الأسواق؟

تبدأ بالتعليم الذي لا يكتفي بمنح الشهادة، وإنما يمنح المعرفة والقدرة على التفكير وحل المشكلات، ثم التدريب المهني والتقني الذي يحول المهارة إلى فرصة عمل ودخل. كما تأتي الصحة والتغذية في مقدمة الأساسيات، فالإنسان الذي يتمتع بصحة جيدة يكون أكثر قدرة على التعلم والعمل والإنتاج. ويحتاج الاقتصاد أيضاً إلى فرد يعرف كيف يدير دخله، ويدخر، ويخطط لمستقبله،

وفاة إيفا ماري سانت نجمة هوليوود والأوسكار عن عمر يناهز 102 عاماً



أعلن المتحدث باسم الممثلة إيفا ماري سانت، وفاتها عن عمر يناهز 102 عاماً.. وكانت الراحلة وقد نالت جائزة الأوسكار، وتألقت في أدوار شاركت فيها البطولة مع نجوم كبار، أمثال كاري غرانت ومارلون براندو.

وفي بيان مكتوب، ذكر المتحدث أن سانت توفيت، أمس الأول الثلاثاء، محاطة بأفراد عائلتها وأحبائها في منزلها بمدينة لوس أنجلوس. وحازت سانت جائزة الأوسكار عن أول أدوارها السينمائية في فيلم، حيث شاركت مارلون براندو بطولة هذا الفيلم الدرامي، الذي أخرجه إيليا كازان وحقق نجاحاً مدوياً عام 1954



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>